

الأعمال الشعرية الكاملة  
حسين علي الهداوي

.....

.....

# الأعمال الشعرية الكاملة

## المجلد الأول

حسين علي الهنداوي

لق













هذه الشام  
(( لا تقولي كفانا ))

قبل عينيك ما عرفت الحناتا

لا وما كنت عاشقاً و لهانا  
زهرة أنت فاح عطر شذاها  
في كياني و أيقظ الشطآننا  
يا حميراء يا انصعاق فؤادي  
حين أبحرت في عيوني زمانا  
و تعربشت فوق أهداب روجي  
ذكريات مزروعة أرجواننا  
تلك أيامنا ربيع بهيج  
رسم الحب طيفها ألواننا  
فهنا الخوخ قد تهادى بخصر  
يتناجى مع الصبا أغصاننا  
وهناك التفاح موعدُ عشقٍ  
ينشر العطر زهره ألواننا  
و العصافير حولنا أغنيات  
رتل الحب لحنها نشواننا  
وكلانا على الأرائك يغفو  
يلثم الليل همسنا وسناننا  
نتلاقى على هديل حمام  
عجري يصيح وامهجتانا  
وعبير الأنسام جاء يغني

هذه الشام لا تقولي كفانا  
 قد سقينا خدودها ماء حب  
 وروينا الشفاه نفح دمانا  
 ولثمنا جبينها بعد شوق  
 وكحلنا عيونها بيلسانا

\* \* \* \* \*

يا دمشق الحنان يا عطر لوز  
 سكب الشوق في هواك البيانا  
 فاستعدت التاريخ نجماً مضيئاً  
 وسماء تطاولت عنفواننا  
 بين عينيك لي حبيب أليف  
 زرع الأرض و السما أقحوانا  
 لا تلوميه إن بدا عصيباً  
 ألهب الشوق في هواه الحنانا  
 شيمة العاشقين في الأرض جبن  
 والمحب الودود يبدوا جباننا  
 أجمل الحب يا حبيبة عمري  
 ما نعاني من وهجه الحرمانا

\* \* \* \* \*

يا دمشق الحنان إن فؤادي

صدع الشوق صرحه فتفانى  
ملاً الأرض حبه وهواه  
وطوى الليل وجده فاستكانا  
عرف الحب جمرة من عطاء  
تتلظى وحرقة ودخاننا  
نحن في الشام مهجة وضمير  
نمقت الذل والخنا والهواننا  
نتحدى على المدى كل وغد  
يتعالى بكبره شيطاننا  
قد رجعنا نعيد مجداً أثيلاً  
يسحق الظلم يصدع الأوثاننا  
لنزيع الكابوس عن مقلتيننا  
ونغني أمجادنا أحياننا  
فإذا الحب والهوى مذرجعنا  
أغنيات تسابق الأزماننا  
كم ركبنا مع المنون جيداً  
وفتحنا بعدلنا البلداننا  
ورفعنا راياتنا وتلوننا  
سورة الفتح في الوغى قرآننا  
وطرقنا أبواب روما عطاشاً

ننشر العدل في الورى كهرماتا  
ونلبي باسم الإله نداء  
نبوياً قد عطر الأكوانا

\* \* \* \* \*

يا دمشق الشام ما لبلادي  
مزق الروم جسمها أبداننا  
خيم الظلم فوقها منذ قرن  
وسقاها مع الرضوخ هوانا  
ورماها بداهيات عظام  
مستبيحاً خيراتها طغياننا  
مزقتها يداه تمزيق ذنوب  
فدماها على يديه دماننا  
قد جمعنا صفوفنا بعد لأي  
وانطلقنا للموت نفدي حماننا  
وصمدنا في حربنا وانتصرنا  
وطردنا الأعداء في رمضاننا  
ورددنا كيد العدو دحوراً  
يا لعزم قد مزق الأفعواننا  
وخلعنا عار الهزيمة عنا  
حين أرغت (مائير) لحن (ديانا)

فإذا النيل والفرات عناقاً  
 وربا القدس في الهوى تلقانا  
 وإذا حمص والرياض جنود  
 تدفع الظلم عن ربا حوراننا  
 وإذا النور من أمية دقق  
 عربي يطارد الغيلانا  
 غير أن الأيام عادت نكوصاً  
 فرجعنا أدرأجنا خسرانا  
 وتشظت أحلامنا في علاها  
 واستحالت مهزلاً و رهانا  
 \* \* \* \* \*

يا دمشق الشام ردي لقومي  
 وهج مجد قد جاوز اليونانا  
 ها هي الروم قد أعادت عداها  
 للأعريب مهجة و جنانا  
 واستفاقت ( أستير ) تدعو بنيتها  
 كي يعيدوا أمجادهم مهرجانا  
 وتنادى الأوغاد من كل وكر  
 يحسبون الشام حملاً مهانا  
 ويظنون أننا ما عرفنا

كيف نعطي أمجادنا الصولجانا  
 أمس كان العراق مسرح موت  
 حين شاؤوه أن يدي إيراننا  
 وأعادوا حرب البسوس ضروسا  
 واستباحوا بكيدهم لبنانا  
 نعرات ونحن منها براء  
 هيجت في نفوسنا الأدراننا  
 جعلتنا لفترة من زمان  
 نتوارى عن الوغى عصيانا  
 غير أن سنلتقي دون شك  
 كي نعيد التاريخ سافراً مصاننا

\* \* \* \* \*

أيها المسلمون هل من فضول  
 قتل البغض مهجتي والجنانا  
 أصبح الكون ملعباً ليهود  
 حولوا السلم والرضا أعبانا  
 هم يريدون منكمو أن تكونوا  
 إمعات لهم فماً ولسانا  
 كل يوم قضية نحن فيها  
 المدانون في الورى ما دهانا

يلصقون الإرهاب فينا كأننا  
 ما عرفنا بحبنا الأديانا  
 شغلوا العالم الخديج بأمر  
 هم أرادوه أن يكون فكانا  
 تلك أثارهم وهذا عظامهم  
 قد عرفناه كنا هذيانا

\* \* \* \* \*

أيها المسلمون في كل قطر  
 مزق الضعف روحنا أشطانا  
 من يعيد التاريخ وهجاً مضيئاً  
 وسيوفاً تعانق الأوطاننا  
 من يعيد التاريخ سلماً وعدلاً  
 و عطاءً يمجّد الإنساننا  
 هذه القدس أغنيات عطاش  
 ظلمات تناشد الجولاننا  
 وتنادي الأبطال كي يستعيدوا  
 ما خسرناه من قرار سواننا  
 أزمت والمسلمون لما يفيقوا  
 من كراها وينفضوا الأجفاننا  
 فجراح تسيل منها دمـاء



وجراح في العمق تشكوا الزمانا  
ونساء تسبى وما من مجيب  
قيح الصمت و الخنا الأذانا  
وصغار على الدروب أضاعوا  
انتماءاتهم وعاشوا حزانى  
قبة القدس لم تزل في انتظار  
لصلاح يعيد فيها الأذانا

## مراثي إرميا الحوراني







## }} حب بعد- 60 -الستين {{

-إلى التي وفّرت لي عشرين عاماً

-رحلتي مع الموسوعة-

تنوء المسافة بيني وبينك ،

رغم انشطارك في داخلي.

أجوز المسافة -خمسين ألف سنة -

عبرت بها أمنياتي شعاع حنين

فأشرقُ بين النجوم ،

كنشوة صبح حزين .

أفتش عنك أمام الثريا،

وخلف القمر

أمدُ يديَّ إليكِ .....ألا تُقبلين

أدور كنسرٍ تواری

تدغدغهُ ذكرياتُ السنينُ .

تنوء المسافةُ بيني وبين النجوم ،

لتشرقَ عيناكِ أغنيةً من وجلٍ

حنيناً ، وحباً وبعضَ قبل

أنا ..... أنتِ

أنتِ .....أنا

كلانا شعاعٌ يمرُّ، إلى سدرة المنتهى

تدور النجوم.....

بعكسِ مزاجِ البشر؛

فلا الليلُ يُشرقُ

رغمَ حسيبِ المطر؛

ولا النورُ عادَ يبيتُ الضياءُ .

أنا منكِ.....

ما زال بيني وبينكِ

ألفُ اشتهاؤٍ ؛

وأنتِ كأنكِ لستِ مُناني.....

الذي بددتهُ ظنونٌ أُخرَ

تنوءُ المسافةُ

لاحبَّ غيركِ.....،  
لا صبحَ بعدكِ .....،  
لا نورَ دونكِ.....  
أينَ ارتشأفَ النظرُ؟  
وأينَ انشأقُ القمرُ؟!  
أعودُ إلى الأرضِ....  
ترحلُ روعي وراءَ السَّرابِ،  
وتسكنُ خلفَ احترقِ الشَّبَابِ  
سراب ..... سراب ..... سراب  
هو الحبُّ...،  
لا غيرَهُ في الغيابِ .  
هو النُّورُ .....  
لا بعدهُ في الغيابِ .  
هو الموتُ حانَ نزيْفَ العذابِ .  
الشاعر :

حسين علي الهنداوي

/2015/10/ 22



## {{ جَحِيمٌ هُوَ الْحُبُّ }}

(إلى أمي التي امتشقت جبل الكبرياء سيفاً من النور والنار)

تجيئين.....

يعبر بين عيونك ضوء النهار ،

وتشرق شمس من الحب ،

والنور ....

والانبهار

تجيئين.....

يا أم موسى!!!!

وخلفك ألف ربيع حزين

كأنَّ السماءَ التي تحملين  
 زوارقُ موتٍ مُعازٍ .  
 أرحتُ عيونكِ من نظرةِ الموتِ...،  
 ثم انزلتِ .  
 فكانَ الدَّمُ المستشيطُ.....  
 يثورُ غباراً .  
 رأيتكِ فيما يرى النائمُ الغرُّ.....  
 وجهاً صبوحاً.....  
 يعددُ كلَّ مآثرِ موتي؛  
 وينشرُ في عالمِ الموتِ صوتي ،  
 فتزهرُ كلُّ حدائقِ روعي .  
 جحيمٌ هو الحبُّ.....  
 يا قرّةَ العينِ .....  
 من أينَ آتي به؛  
 وكلُّ الشياطينِ تزرعُ حولي....  
 أغاني الغضبِ .  
 وصوتكِ في مشرقِ الأرضِ ،  
 في مغربِ الأرضِ....  
 صارَ سَعارَ لهبٍ.  
 لقد سرقَ الأثمونَ الخطيئةَ....



## { { منجمُ الحبِّ } }

"إلى ابنتي بلقيس

فيض الحنان الأبوي"

انتظرتكِ ..... يا أنتِ.....

أغنيةً من قُبْلِ،

وزنبقةً تمتدُّ ....

تعبّرُ كلَّ حدودِ الملئ

انتظرتكِ ... كانت عيونكِ.....

منجم حبِّ عميق

وصوتاً يُعانقُ ضوءَ القمر،  
 ويزخرُ بالشوقِ والأمنياتِ  
 كأنك أنشودةً من عطاء،  
 ونهرٌ تمددَ فوقَ الفضاءِ  
 رسمتُكِ عشرينَ عاماً...  
 على صفحةِ الانتظارِ  
 فكنتِ المحطّةُ ...  
 يُشرقُ فيها حنينُ الأملِ  
 هنا (أغيدٌ) "1" بلبّ حبّ عنيذٍ  
 يُكرِكِرُ.....  
 يَضْحَكُ .....  
 يَصْرُخُ.....  
 أغنيةً من حريزِ  
 و(ليثٌ) "2" يردّدُ :  
 ليسَ سوى الضحكِ المُستجيزِ  
 وأنتِ ... كأنك يا بوبؤ العينِ....  
 بحرّ حزينِ  
 لقد طالَ فيه انتظارُكِ  
 مرّت قوافلُ كلِّ الزنابقِ  
 وأنتِ وراءَ النوافذِ....

مَنْ يَا تُرَى يَسْتَرِدُّ السَّنِينَ الْعِجَافَ؟؟؟؟!!!!

وَمَنْ يَسْتَعِيدُ الْقَصَائِدَ خَلْفَ الرِّعَافِ؟؟؟؟!!!!

سَتَزْهَرُ عَيْنَاكَ رَغَمَ الْجَدْلِ

وَتُشْرِقُ أَضْوَاءُ حِلْمٍ وَصَلْ

سَنَسْمَعُ أَنْشُودَةً مِنْ وَجَلْ

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/11/1

1-أغيد: حفيد الشاعر الأول

2-ليث: حفيد الشاعر الثاني

**ليل المسافات ...**

**سيف مديد**

إلى الدكتور صبري الذي تعلمت منه

ترشيد صبري

نعدُّ خطانا معاً في الطريقُ

ونمضي نردِّدُ دون مللٍ

لقد عبرت قاطرات النوى

وأنت تدبِّج للريح أحنائها

فتهتئُ عيناك راعفة

راجفه

تسطر فوق رؤاها .....

قصيدة حب جديد

كأن رؤاك التي صغتها

من حديد

تفتش عن لحظة واعدته

تدور هنا ، أو هناك

وتصعد كلَّ البواخر والطائرات

وتبحث.....

تبحث

لا شيء إلا الصدى والنشيد

طريق سوانا بعيد،

وليل المسافات....سيف مديد

سننظر...فيما إذا!!!!!!

وهل ....؟ يا ترى !!!!!.....

تتوقف عاصفة الموت....

بين السطور

وهم بين أحلامهم في حبور

ونحن نجدد للنور

روح الحضور

ونسكب في كأسنا الانتظار

لقد خطف الصمت روح الحياة

وأشرق في الموت لحن الموات

تعالَ معي كي نعيد إلى الحب

أحرفه الراحلة

ونكتب فوق جبين الرعاة

حكايتنا الساخره

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/10/29



## {{ لقد طال فيك انتظاري }}

إلى الشاعر منصور الزعبي

شاعر الدحنون

لهمهمة الشعر بين سطورك

صوت المحار

يسطر فوق عيون المحبة

لحن انتظار

لهمهمة الشعر

يا مشعل الصمت!!!

عندك إشراقة من نظار

وشمس تدور بأفلاكها الراحات

تسير وخلفك ألف قصيدة حب

تنادي.....

فيرتد صوت الحباري:

لقد طال فيك انتظاري

أنا الراحل.....

القادم.....

المتلفع بالصمت

خلفي طيور السنونو  
 وأسراب نملٍ تسير بليلٍ غريب  
 كأني ما كنت أقرأ.....  
 في نجمة الصبح  
 لحن الصبايا  
 نشيداً يعيد إليّ صبايا  
 أنا القادم.....  
 الراحل.....  
 المتلفع بين القصائد  
 كحرف نمطى وراء المقاعد  
 ستشرق روحك رغم الظلام المديد  
 ويزهر صوتك رغم احتراق العبيد  
 ستطلع رغم التصحر فجراً جديداً  
 ألم تقرأ الحب كوناً فسيح؟؟؟؟!!!  
 ألم تتشظّ رؤاك وراء الزمان الجريح؟؟؟؟!!!  
 كأني.....!!!!!!  
 كأنتك.....!!!!!!  
 سـلّة حـبّ  
 يضيع هواها على الطرقات  
 وتصبو يداها إلى الشرفات

كأني.....!!!!

كأنك.....!!!!

نهر عنيد

يعيد إلى الحبّ معنى جديد

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/10/30

## {{ لا صوت للنبيض }}

إلى الشاعر الحالم :

حسين السالم

رؤاك تُشعُّ مع الليل.....

فانوس حُبِّ عميق

تلاً في ظلمة الليل.....

يسكبُ أحناء المائسة،

وينشرُ أحلامه الناعسة

رؤاك ..... يا أيها الحالم المستجير

حروف من المجد.....،

والوجد

فوق الهجير

فهل يستطيع البنفسجُ.....

أن يحجبَ المستحيلُ؟؟؟؟؟

وهل تستطيع البلايلُ في صمتها.....،

أن تعيدَ الرؤى البائسة

لقد أكل الصمّتُ أحلامنا في الأصيل

وأنت تردّد :

لا حُبَّ في الأرضِ!!!!!!  
 لا شوقَ للبعضِ!!!!!!!  
 لا صوتَ للنَّبضِ!!!!!!!  
 لا همسَ إلا لجفني كحيل!!!!!!!  
 هو الليلُ يا صاحبي المُتبخترُ!....  
 يفتقُ أحلامنا المُحبطة  
 هو الليلُ يعبرُ أضلعنا المُثبطة  
 لقد عاد سربُ النوارسِ.....  
 يحملُ للعابرينَ الرؤى،  
 ويُنشدُ :  
 لا شوقَ إلا النَّوى!!!!  
 هواكَ غرامَ تشظيٍّ.....  
 على الطرقاتِ  
 وصوتكَ بُحٍّ من الوجدِ.....  
 في الشُّرفاتِ  
 وهمُ يحصدونَ المناجلَ،  
 وهم يزرعونَ الدُّروبَ مشاعلُ؛  
 وصوتُ القمرِ :  
 يُجددُ الليلَ ألفَ تحية  
 لقد رحلت شمسنا للغيابِ

ونحنُ على ضِفَّةِ الصَّمْتِ

بعضُ سرابٍ

الشاعر:

حسين علي الهنداوي

/2015/11/9

## {{ النُّظْفَةُ الحائِرُهُ }}

"رسالة

مِنَ العَبْدِ الدَّلِيلِ

إِلَى الرَّبِّ الجَلِيلِ"

إلهي.....!!!!!!!

أنا النُّظْفَةُ الحائِرَةُ

ذَرَعْتُ الفِضَاءَ الفَسِيحُ،

وَعَدْتُ أَجْرَجِرُ حَلْمِي الجَرِيحُ ،

وَأرَشَفُ أَوْهَامِي المائِرَةُ

إلهي.....!!!!!!

أنا العبد.....

كُنْتُ أَظُنُّ بَأَيِّ

سَأَصْنَعُ كَوْنِي

وَأرْسَمُ لَوْنِي؛

وَلَكِنِّي عَدْتُ مِنْ غَيْرِ لَوْنِي.

سَرَقْتُ مِنَ اللَيْلِ صَمْتِي

فَأَشْرَقَ فِي المَوْتِ مَوْتِي

لَقَدْ أَشْرَقَ الكَوْنُ مِنْ خَا فقي،

وأمرتِ الشمسُ بعضَ النجومِ ؛

وروحِي يحاصرها الحلمُ

خلفَ النجومِ

إلهي .....!!!!!

أنا الطِفْلُ

يختارُ العابهُ من نجومِ

ويبكي إذا نجمةً

سرحتُ في السديمِ

إلهي .....!!!!!

أنا الشيخُ

يرفَعُ نحوَ السَّماءِ يديهُ

ويشكو ذنوباً تناهتْ إليه

إلهي .....!!

لقد كنتُ أسبحُ في عالمٍ من عدمٍ؛

فلا أعرفُ الحبَّ،

لا أعرفُ الحقدَ،

لا أعرفُ الموتَ،

لستُ أحسُّ بأي ندمٍ

إلهي .....!!!!!

أنا العكسُ والصدُّ.....



أنا الجزر والمدُّ

أنا الصفرُ والعدُّ

أنا الممكنُ المستحيلُ

أغني ×××××× وأبكي.....

صراخي ×××××× غناء

غنائي ×××××××××××× صراخ

فهل تسكنُ الرِّيحُ كي أستحيلُ

هباءً تبددَ خلفَ الرِّحيلِ

الشاعر :

حسين علي الهنداوي

/2015/11/12

# {}{} لمن كلُّ هذي التَّحايا؟! {}{}

:إلى الشاعر الهائم حاتم قاسم

أفقتُ مع الفجرِ .....

أُنشدُ ألفَ تحيَّه

كانتُ ثناياكُ ترسمُ .....

ليلَ السُّكونِ

وكانتُ عيونكُ ترسمُ .....

ألفَ حكايةِ حبِّ

لصمتِ حزينِ

هو الموتُ خلفَ التَّصحُّرِ.....

يُنشدُ ألفَ قصيدة،

ويسكبُ في كأسه المتهدِّجِ .....

لحنَ نشيدة

وقابيلُ يَرتدُّ ،

يَمتدُّ

يصعقُ في أمسياتِ الرَّحيلِ.....

أناشيدَ بابلِ.....

جاءَ الرَّحيلُ

عويلٌ.....عويلٌ.....عويلٌ  
 لمن كلُّ هذه التحايا.....!؟  
 لمن كلُّ هذه الحكايا !؟  
 ومن يا ترى .....  
 يستردُّ الرّزايا!؟  
 أناشيدنا البشرية.....  
 أيقونةً من عذاب  
 وتاريخنا صفقةً من ترابِ المواويل.....  
 يبكيه صبحٌ تنفّسَ في رثيته الخُضابُ  
 دمٌ في زوايا السماء ،  
 وريشةٌ حُبِّ .....  
 تطرّزُ حلماً وراءَ الهباءِ  
 هو الموتُ يا صاحبي!!!!!!!!!!!!!!!!!!  
 جاء يستفُّ من مقتلينا،  
 ويسكبُ أحلامهُ الصّفْرَ....  
 في شفّتنا  
 وأحجارُ طاحونةٍ من عبيزٍ  
 تناغي سماءً من الصّمتِ ....  
 خلفَ الهجيرِ  
 أفقتُ .....ولكنَّ حلميَ لَمَّا يَفْقُ

وأيقنتُ أَنَا نعيشُ ..... وراءَ الشفقِ

فألفُ تحيةَ حُبِّ لهذي الثَّنايا ،

وألفُ قصيدةَ شوقٍ لليلِ الخَطايا

وزهرةُ قَالٍ .....

لصوتِك رَغَمَ القلقِ

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/11/11

## {شمس وثلاثة أقمار}

"إلى ابنتي غيد قنديل الكبرياء"

تجيينَ .....

تشرقُ شمسٌ من النورِ.....

في زحمةِ الانتظارِ،

وينبجُ الصُّبحُ ...

ألفَ قصيدةٍ شوقٍ..،

ولحنَ افتخارٍ .

تجيينَ.....

عيناكِ لحنٌ من الحبِّ.....

ينشدُ....

يقصدُ.....

يرسمُ ألفَ حكايةٍ ،

ويروي لنا:

نمنماتِ البداية

لقد أشرقَ المستحيلُ.....

بنورِ الأملِ

وأقمرت الأرضُ....

بعضاً من الزيفون

تجيينَ.....

يحضرُ كلُّ البنفسج.....

موسمَ عطرٍ جميلٍ؛

فتأتي العصافير.....

تحملُ في مقلتيها الأصيلَ

و(توتو)(1) تغني.....،

وتُشدُّ.....

لحنَ الرَّحيلِ

و(حمودةُ)(2) الخير.....

يرقصُ.....

يهمسُ

لا بدَّ لليلٍ أن يستطيلَ.

(يمانانِ)(3).....هم

يحفلانِ.....

بأحلامهم من جديدٍ

يمانٌ يبرعمُ أعمدةً من ضياءٍ،

وأخرُ يشمخُ.....

يشمخُ

حُبًّا أكيدًا.

وأنتِ ، وهم في رحيقِ المقلِّ

ثلاثة أقمار حبٍ .....،

وشمسُ أملٍ

الشاعر : حسين علي الهنداوي

2015/11/3

1- توتو : حفيدة الشاعر واسمها (تاج )

2- حمودة : حفيدة الشاعر واسمه ( محمد )

3- يمان : حفيدة الشاعر

**{{وترفلُ في جنَّةٍ من حرير}}**

"إلى المرحوم علي الجهماني  
الذي استراح من عناء المرض  
بعد رحلة شاقّة"

رأيتك فيما يرى النائمُ  
تسير على بسطٍ من حريرٍ،  
وتنشُد للقادمين بليل المحبّة حبّاً أثيرُ  
رأيتك رغم انشطار الزمانُ  
قصيدة شوقٍ ، وبحر أمانُ  
لقد سرق الصمت منك الأملُ  
فغابت عيونك في أفق من قبلُ  
وأنت تردّد :

هم واهمونُ  
تناهت إليك قناديل ليلٍ حزينٍ ،  
وذكرى انتظارٍ وراء السنينُ  
رأيتك فيما يرى الحالمونُ  
بأنك ترفل في جنة من حريرُ

تسير.....

تسير.....



وفوقك تاج من النور،  
والورد رغم الهجير  
رأيتك تشرق أغنية من عبير  
تنادي .....  
ونسبح صوتك.....  
هذا زمان حقير!!!!!!!  
يعزُّ به البلهاء ،  
ويشقى به العقلاء  
رأيتك تحمل صخرة سيزيف...  
أحلام هابيل....  
شوق الخريف  
رأيت كأنك.....  
تهرب من عالم الصمت  
ليلاً أسيفُ  
الشاعر  
حسين علي الهنداوي  
/2015/11/12

## {{هل تعرفون من حبيبي؟؟}}

مسكونة بالحب والعطاء والآمال

وصوتها يبزُّ كلَّ بلبلٍ.....،

وكلُّ كرنفال

مسكونة بالشوق، والحنين، والمحال

وصعبة على العشاق، والجراد

حبيبي ..!!!!!!!

هي التي قد شكَّنتني قصة

قصيدةً

مقال

ورسمتُ كلَّ تفاصيلي التي

تستمتعون في حروفها

وفي ظروفها

في الليل.....

في المساء.....

في الأصال

مسكونة حبيبيتي.....!!!!

يا أيها الآتون من كهوف الجن

من خرائب الأغوال

لن تستطيعوا أن تغيروا من لونها!!!

وشكلها

وصوتها

وعطرها

ومن ضفائر الحبّ التي بها

قد كلّلت جبينها في قمة المحال

قبلتها خمساً،

وخمساً بعدها،

ولا تزال

حبيبيتي صعب على الغربان شمها

.....محال

محاطة بالحبّ،

بالزّنايق الزّرقاء،

بالآمال.....

كأنّها.....

لأنّها.....

وإنَّها.....

عفواً حبيبتِي !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

لن أفشي الأسرار

فأنت تسكنين في مشاعري

وفي خواطري،

وفي نواظري ،

وفي الأفكار ؛

وأنت تقبعين في عينيّ

تسكنين في الأنفاس

في القراز

\*\*\*\*\*

لا زلتُ أذكر العباءة الأبيَّة

وأنت تلبسينها

شامخة كالطود

كالسحاب ، كالجبال

عيونك الخضراء تستفزني

وصوتك الحنون يستفزني

ووجهك الطهور ....

قد علمَّ الطيور...

أن تغني،

وعَلَّم الأشجار ألاّ تنحني،  
 وعلم الأنهار أن تسير باختيال ؛  
 وعطرك الحنون يا حبيبتي .....!!!  
 قد عَلَّم النسيم أن يرشَّ عطره على الآصال  
 لا زلتُ في هواك هائماً  
 أصارع الهباء  
 أستحمل العذاب.....  
 والأشواق تستجرُّني إلى لقاء  
 مسكونة بخافقي أنتِ  
 لا أستطيع أن أفرَّ منك للخيال  
 ما زلتُ يا حبيبتي !!!!  
 أعيش في حرائقي  
 وأشتهي بأن نظل يا حبيبتي!!!!!!  
 طيرين سابحين في الفضاء  
 قد يهرب الهواء من هواه  
 وقد تبدّل السماء ثوبها  
 وتستحيل غيمةً سوداءً  
 وقد تفرَّ من أعشاشها الطيور للأجواء  
 لكنني ،أظلُّ ممسكاً بنورك السناء  
 فهل تدرون أيها الحساد

ما حبييتي؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وما اسمها؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ومن تكون في النساء

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/11/15

{فرات قصيدة من الذهب}

"إلى ابنتي فرات وابنها أمير"

يستيقظ الصباح في عينيك ضاحكاً

كغيمةٍ معطره

يردُّ الأوراد،

والأبعاد،

وينشدُ القصائدَ المعبره

يستيقظُ الصباحُ.....

رافعاً أحلامه المبعثره

فتقبلُ الأطيّارُ من أعشاشِها

قبائلاً من الأحلام.....

تستردُّ عمرها

في ليلةٍ مكسّره

يا أنتِ .....

يا ليلكةً....

من آخر الزّمانِ....

قد تعريشت.....  
 على جدارِ فكرةٍ مصوّره  
 فتستعيدُ روحها  
 حكايةً قد عبّر الزمانُ عن خيوطيها  
 فراتٌ..... يا فراتُ !!!  
 يا قصيدةً من الذهب!!  
 حروفها منسوجةً من اللهب  
 وصوتها مموجٌ مع الغضب  
 رشفتُ من ضيائها  
 أنهارَ حبٍ واعدّه  
 " أميرها " (1) الصغيرُ لؤلؤُ مكنونُ  
 لحنٌ من الضيَاء والجنونُ ،  
 وصوتها قصيدةٌ عصماءُ  
 ألحائها قادمةٌ من السماءُ  
 تستيقظُ الأيامُ في عينيكِ في المساءُ  
 فتكتبينَ في جبينِ الشَّمسِ  
 قصةَ العطاء

---

(1)- أمير: حفيد الشاعر

الشاعر



حسين علي الهنداوي

2015/11/17

{جودي}(1)

إلى ذات الأربعة أشهر ،  
والتي نجت من أمراض أربعة

تحيةً إليك في المساء، والصبح  
مع النسيم، والطيور، والرياح  
تحيةً من الصميم.....  
نبعثها.....

إليك يا عصفورة الصباح!!!  
ألوانها زاهيةً ،  
منسوجةً من البخور،  
والزهور،....  
والأفاح .

تحيّةً إليك..... ،

يا ريحانة العود!!!!!!

يا زهرة الليمون.....،

والنّارنج .....،

والجارنك ...،

والعود .

يا من يمرُّ صوتها .....

في الرّوح.....

في الأعماق....

في الوريد

جودي.....!!!!!!

يا وردةً تفتّحتْ ....

في موسم الرّياح!!!!!!

فاهتتْ صوتها....

زوبعة من الجراح

كأنها أغنية.....

مقصوفة الجناح

عيونها شاخصة.....

تناشد الإله

فتشرقُ السماء.....

بالضياء ،  
وترقصُ الأسماءُ  
جودي.....!!  
ستشرقُ الشمسُ في الفضاءِ  
وسوف تكبرينَ ...،  
سوف تكبرينَ  
عصفورةً مع الأيامِ، والسنينُ ،  
وسوف تصبحينُ....  
أغنيةً خضراءَ من حنينٍ،  
وسوف تُنشدِينُ.....  
ألحانَ حُبِّ واعدٍ..  
حروفُها (تكوين)  
الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/11/19

---

1- جودي : طفلة ذات ثمانية أشهر أصيبت بمرض  
قلبي (رباعي فالو) وأجرت عملية جراحية فنجحت عمليتها

{وذلكَ الجوابُ....}

{ما زالَ حائراً في الأسئلةُ}

"إلى الشاعرِ عدنانِ عبدالعالِ"

أيقونة الصمت:

ما زالَ في السُّؤالِ.....

بقيةً من السُّؤالِ،

فالغيمُ لم يعدْ، يا صاحبي!!!!

كما الآمالُ

الغيمُ يُمطرُ السَّحابَ السَّوداءَ،

والأطلالُ

ونحنُ نرْمقُ السَّماءَ واجمينُ

يسحقُّنا المحالُ..... والمحالُ

فهل هناك من جوابٍ؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!!

أم أنَّه السُّؤالُ؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!!

يلاحقُ السُّؤالُ

؟؟

تستيقظُ الطُّيورُ من أعشاشِها

فلا ترى إلا السَّواد!!

فلا غناءً يستثيرها،

ولا إنشاد!!

قد كانَ رَغَمَ الصَّمْتِ بعضُ أسئلتهُ

على رصيفِ الحُبِّ ، والمدادُ

فهل ترى .....؟؟؟؟!!

أما يزالُ.....

أجوبةً منفصلةً.....

هل ترقصُ الأقمارُ في فضائها؟؟؟؟؟

وهل يعودُ الصَّيفُ حاملاً أوجاعهُ المُرتجلةُ

وهل ترى .....؟؟؟؟؟

يستيقظُ الأملُ !!!!!!!!!!!!!!!

وتسبحُ الطُّيورُ في سماءِها

مكحولةً المُقلُّ

وهل ترى يعانقُ النَّسيمُ بعضَ الأسئلةِ

وذلكَ الجوابُ.....

ما زالَ حائراً في الأسئلةِ

أنا الذي قرأتُ :

أنَّ الشَّموسَ ما تزالُ

تصدُّ نورها

في لحظةٍ مُنْشِغَةٍ

وأنتَ ما تزالُ.....

محاصراً بالأسئلة °!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

??

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/11/20

## أحبك يا تبوك ولا أبالي

لعينيك الجميلة ما يقال      أيا حبًا سما فيه الشمال

وللأحلام ما قد شدّ قلبي      فأشرق في ثناياه الجمال

أحبك يا تبوك ولا أبالي      وحبك لا يعبره المقال

بلاد لو أقمت على ثراها      لوافتك المكارم والخصال

أصول في فروع شامخات      تنبّء أنها السحر الحلال

بها وطىء الرسول بكل عزّ      وأشرق مجدنا وسما الرجال

### إعصار الحق

غد يأتي فينتشر الضياء      وتشرق شمس حبّ يا سناء

ونجلو ضلمة الماضي ونمضي      تباركنا الأخوة والإخاء

غد يأتي وفي عينيك بشر      ونور منه يقتبس الضياء

\* \* \* \* \*

أخيّ إذا تراكمت الخطوب      وعزّ على المناجاة الحبيب

وجاس الظالمون ديار شعبي      ومزقنا التحسّر والنحيب

سيأتي القادمون من العوالي      وتشرق شمس عزّ لا تغيب

غد يأتيك أبناء عطاش      وفي ها ماتهم فجر رطيب

\* \* \* \* \*

رجال الله إنّ الزحف آت      فهبّوا للعلا والمكرمات



وكونوا إخوة في الله حتى  
دعانا الله فلننفر خفافا  
سيجمعنا غدا وعد عظيم  
نزيل الظلم من كل الجهات  
لنصرته فحي على الممات  
لنحيي فيه آثار الموات

\* \* \* \* \*

غد يأتي ويقتلع الرزايا  
ويمحو الظلم عن كل البرايا  
ونرفع راية الدين ابتهاجا  
جموع الزحفين أتت لتعلي  
نفي رلحق مفتوح الجناح  
وينشر ضوءه فوق البطاح  
فهبي كي نعود مع الصباح  
نداء الحق في كل النواحي

\* \* \* \* \*

غفلنا عن نداء الله حيننا  
وبعنا الدين بالدنيا خياسا  
وأسلمنا لغير الله وجهها  
ونصنع أمة كانت منارا  
ووالينا النصارى واليهودا  
وضيعنا الفرائض والحدودا  
فكيف نجدد العهد الرشيدا  
لنحمي مجد أمتنا التليدا

\* \* \* \* \*

غد يأتي بإعصار عظيم  
ويمحق دولة الكفر احتسابا  
يزيل عن الوجود الظالمينا  
ويحي الحق أحكاما ودينا

أغنيات على أبواب القدس  
حملت رحلي واستبقيت حوراننا  
وجئت للقدس أسقي القلب وجدانا  
وظفت بين رباها أنتشي طربا  
أعانق الطير أسرابا ووجدانا  
أحدو ويحملني شوق إلى الأقصى  
كأنما الشوق في عينيه قد باننا  
وأذكر الدهر كيف الليل كبته  
وكيف أصبح رغم الصمت مزدانا  
ورحت أسأل هذي القدس والهفي  
مواكب النور فيها تشرق الآننا  
كأنما أنا في حلم تراودني  
أمجاد خالد أو أمجاد مرواننا  
يا جبهة المجد هل أبصرت فاتنتي  
تصبو إليّ وتهدي الحبّ ألواننا  
تكّل الدهر آمالا محلقة  
وتسكب النور أهدابا وأجفاننا  
يا قبلة المجد هل أبقيت لي وترا

فكلّ أعودنا تهتّزّ أحزاننا  
 في ظلّك الحب والإخلاص قد نبنا  
 وأورق المجد والتاريخ أزماننا  
 كأنما الله قد أضفى بعزّته  
 على جناحك إجلالا وتحناننا  
 لا خير في العمر إن عينا لم تريا  
 في وحي عينيّ سيف المجد قد بانا

\*\*\*\*\*

يا قبلة العرب هل أشكو معذبتي  
 والحبّ في خافقي يرتدّ نيراننا  
 في اللد أشرعت آمالي تراودني  
 أمجاد خالد لما هزّ ذكراننا  
 وفي الجليل وقفت العمر محتسبا  
 في ردّ معتصب قد شقّ لبناننا  
 تلاحم زانه شوق لمعركة  
 تعيد للقدس أمجادا وسلطاننا  
 لو تعلمين بأني همت في قلّمي  
 وأني بتّ في عينيك ولهاننا  
 وأنّ عينيك يا شهلاء لم تنزلا  
 في قمة المجد نهواها وتهواننا

أرض بها الله قد صاغ الوجود رؤى  
وحول الصخر والصوان أفنانا  
وفجر الأرض أمجادا وأسرعة  
وعلم السيف أن يصبو للقيانا  
في كل شبر على أهدابك ارتسمت  
أحلام مجد طري بات جذلانا  
وفي سماك تعالى صوتنا طربا  
الله أكبر إخلاصا وعرفانا  
يا قدس إن النوى يقتات من كبدي  
ورغم هذا تراني فيك هيمانا  
حلفت أنك ترحالي ومرتحلي  
وفي لقاءك أحسن العمر قد هانا

أغنية المحارب العنيد

عَلِّمْنِي صَوْتِكَ يَا وَطَنِي فَرِحَ الْيَّامِ  
عَلِّمْنِي صَوْتِكَ أَنْ أَحْيَا فِي الْقَمَمِ الشَّمَّ  
وَأَعْلُو فَوْقَ الْأَحْلَامِ  
عَلِّمْنِي صَوْتِكَ أَنْ أَشْرِبَ مِنْ رَأْسِ النَّبْعِ  
تَعَالِيمَ الْمَوْتِ وَأَشْرَعَةَ الْإِقْدَامِ  
عَلِّمْنِي صَوْتِكَ يَا وَطَنِي  
أَنْ أَحْيَا مَرْفُوعَ الرَّأْسِ كَنْسِرَ  
عَانِفِهِ الْمَجْدِ الْمَتَوَثَّبِ  
فَانْفَلِقِ الْفَجْرَ ضِيَاءَ  
وَرَبِيعَا وَغَمَامِ  
يَا وَطَنًا يَتَارَجِحُ بَيْنَ عَيُونِي أَقْنَعَةَ

وسيوفا وحمام  
فأغني للماضي والحاضر:  
ها نحن أتينا  
فالتزهر كل الآلام  
ولتفتح أبواب التاريخ بلا وجل  
فالجرح النازف يخضوضر مجدا  
وضراما وسلام  
يا وطننا يتمدد فوق شفاه الأطفال  
أحلاما وغناء وخيال  
مجبول أنت على حبّ الموت  
وشهوات الأبطال  
وربيعك ما زال عنادا وحنواً ووصال  
يترامح بين يديك طموحي  
ويضيء الفرح القادم من عينيك كفلاح  
تسكره أحلام الأدغال  
ستظلّ ربيعاً يا وطني  
وشموساً وغناء وظلال  
وستبقى أغنية يا وطني  
تتراقص فوق زنود الفلاحين  
وأكتاف العمّال

وستبقى فيضا من همس المجد  
ستبقى أحلاما وصمودا ونضال  
علمني صوتك يا وطني !  
أن أرسم تاريخي بالنار  
علمني صوتك أن أربط أحزمتي  
وأربط بين عيونك  
فالليل العربيّ تداهمه أحلام التجار  
أتأزّر بالماضي والحاضر عليّ  
أتنفّس كالسيف  
وأعدّ نجوم الليل وغيّمات الصيف  
وأحدّق في نفسي فأراني من غير إزار  
عامني صوتك يا وطني  
أن أقطف آمالي ناضجة  
فاتمّر الناضج قد لذّ  
وأحلام الفقراء السمر  
ستمتمد قريبا  
وستعبر كلّ مفازات الآلام قويا  
وسيبقى صوتك أغنية  
تحملها الريح إلى  
أذن الأيـام

## أفديك بلادي

أفديك بلادي أفديك  
وأنادي أهلي ألبـيـك  
أدعو الأبناء لمجلسنا  
فالله يلبي ملبـيـك  
يا أرضا طهرها الله  
وحباها وهج التملك  
وهداها بنبي كانت  
دعواه رحيقا من فيك  
أفديك بلادي أفديك  
وأنادي أهلي ألبـيـك

\*\*\*\*\*

في مكنة كانت دعوته  
نورا قد عمّ الأكوانا



قد سنّ الدين ولم يأل      جهدا كي يرسي الأركاننا  
فإذا الأيام نباركـه      وتعد له قدرا كانا  
وإذا بقريش تطردـه      وتعادي فيه الإماننا

\*\*\*\*\*

يا أحمد قد ضاقت فينا      دنيا نحسبها لا تفنى  
ندعو الرحمن لينصرنا      جندا في دينك نتغنى  
أفديك بلادي أفديك      وأنادي أهلي ألبـيك

أفيقي يا جموعا غافيات

أفيقي يا جموعا غافيات

وردّي للحياة رؤى الحياة

ولا تدعي الأنين يصير وحشا

ليفترس البنين مع البنات

وهبي من لظى الأحقاد نارا

يفور أتونها باللاهبات

أيعقل أن نسام من الأعداي

بخسف في الحياة إلى الممات

ويغزونا الأعاجم في ربانا

ونحيا دونهم عيش الموات

يريد الحاقدون على البرايا

بأن نحيا عبيدا للطغاة

وهل عيش كريم في بلاد  
تقامر بالفضيلة والثبات  
بني الإسلام هبوا واستفيقوا  
لقمع الكفر من دون افتتات  
وردوا كيد أعداء البرايا  
من الإفرنج في كل الجهات  
كأني حين أدعو لا مجيب  
يلبي دعوتي ويهزّ ذاتي  
ويحملني على جناح ظليق  
إلى أفق بعيد النيرات  
أمليار ونيّف في غياب  
عن الدنيا؟؟ لمن أشكو شكاتي  
أمليار ونيّف ما لأهلي  
يعيشون الموات مع الممات  
ويرتدون عن دين قويم  
به عزّ العبيد على الطغاة  
بني الإسلام هبوا واستفيقوا  
لقمع الكفر في كل الجهات  
حسين علي الهنداوي

الحكمة لا تحمل في جيبك ثعبان

ارهاب ، ارهاب، ارهاب  
وخديجة تفتح باب حديقته  
وتشرع نخوتنا في كل الأبواب  
والموت يردّ د  
يتوجّس مذعورا  
والطورانصعق، وخرّ على عتبات البيت الأبيض مشطورا  
والناس سواسية في القهر، وفي الموت  
وفي الأنصاب، وفي الارهاب  
جبريل تنزل من فوق سحاب  
اقرأ يا أحمد  
يا عيسى  
يا موسى  
قانون الارهاب  
وتذكّر في زمن الزيت الأحمر  
في الزمن المنفوش الشعر  
بأنّ القانون سراب  
وبأنّ الارهاب يطول جميع الأعرا ب  
ارهاب.....ارهاب,,,,,ارهاب

العالم أصبح ارهاب  
اختلط الحابل بالنابل  
واختزل الموت المشؤوم بذاكرة مخاتل  
لتعيش على عتبات الصحراء قبائل  
وتموت شعوب وقبائل  
العالم أصبح ارهاب  
يا هذا فاصح  
وتذكر أغنية الموت العربية يا غافل  
وتعلم أن القهر الدموي تطبّعه أحذية القاتل  
في هذا الزمن الممطوط تفيق الذوبان  
وتضيع بصحراء التيه مع الكوبوي الأمريكي القادم  
آلاف القطعان  
تغمض غينيك وتفتحها  
تساقط بابل  
وتنام وتصحو  
فتظنّ اللعبة قد ختمت  
يا هذا  
قد قاد رجال أعداء الأمس لبابل  
وأنا بل أنت على طاولة الموت نعدّ الأقداح  
ونفكر. كيف تعاد الأجساد الى الأرواح

انعم بالكعكة والقاتو والهمبرغر في كلّ صباح  
 فجموع الأعراب تظنّ اللعبة في كوبا  
 في الصين وفي اليابان  
 والحكمة ما زالت ترغي :  
 أعداء الأمس تلاقوا في بحر عمان  
 حتّى الأعراب البدو يبيعون عربتنا  
 الحرب على الارهاب العربي غدت عنوان  
 والعالم يلبس بنطال الجنز ويمضي خلف الثعبان  
 في هذا الزمن الكيجيبيّ تعاد صياغتنا بين الورشات  
 لنصير نبیذا دمویا أشتاتا أشتات  
 عرب أشتات أشتات  
 الرقص الشرقي غدا فتحا  
 عصرنة

لكأنّ غلامات الساعة آتية فترجل  
 الشمس ستشرق من عين زغر  
 والقدس مكبّلة في بئر التيه العربي  
 والنخل البيساني ينادي  
 يجار في طيبه  
 الموج فرات

فابحر يا هذا

الموت فرات

واصح يا هذا

فالنصر فرات

شعر : حسين الهنداوي

سوريا\_درعا

**Hosn955@shuf.com**

> القدس آمالي القتيله ،

وسقوط أزمان التخذل

وألف أحلام الرجولة حاملا

همّ الرجوع إليك

تعصرني حكايت يضيق الجلد

عنها

مثلما تبدو الموسم في بيدارنا العليله

وألف في عينيّ أسمائي

وأرسم رغم صمت الدرب

أحجارا وأطفالا وأزهارا جميله

وتجيء حيفا والدماء تلقها

قمرا يراكضه السحاب

وصوت مزمار

تكلسه نضارة شعبنا المنبوذ

والمسحوق في المدن

القتيله

في كلّ شبر من عواصمنا الذليله

داس الظلام ربيعها

وغزا الجراد نجيعها

أرجي الكلام وأتلو سورة الصمت  
وأعدّ نفسي كي أعانق راضيا أحلام موتي  
أقرأ كتابك قد كفاك من الرضوخ  
وما عساك تجيد من مرّ الكلام  
والراجفون وصوتها  
يمتدّ في زمن الغرام

هذا زمان فيه تمتشق البنادق  
وتعدّ فيه خطأ المجاهد والمساوم والمنافق  
قد ضيّع الشذّاذ في الصيف اللبّن  
والحرّ يأكل من أنامله  
ويشرب من مجامره  
حكايات الوطن  
ويصير صوت العابرين حكاية  
رسمت بدايتها السماء  
قد ضيّع الآتون من زمن الرذيلة  
ما يخطّ الأنبياء  
والقابعون يهزّجون ويمرجون  
لنلتقي فوق الصحافه  
هذا زمان الكبرياء



فتدرّعي بجلودنا وحنيننا  
واستبشري يا هند قد سقط الكلام الباطني  
وأورق الحجر  
وتخاصرت كلّ القرى السمراءكي يتورد القمر  
قد أسلماني مبعده وحميم  
لكنّني لن أشتكى  
فحصاد أطفال الخليل يعلم الشذاذ أنّ المجد  
تصنعه الرجولة في صفا  
أحد.....أحد  
والمغرضون جميعهم  
عرفوا بأنّي لن يساومني أحد  
وطني كقنبلة تفجّر في خواصرها المدد  
يا أيها المجتث أحلام الطفولة  
قد أتى زمن البشاره  
وطني يعلمني الرجولة  
كيف أصنعها  
من موتنا المحتوم في زمن المشانق  
يا ريحنا هبّي وزقي للمخاتل  
أحلام طفل هازيء بروى القنابل  
القدس آمالي القتيله

وسقوط أزمان التخائل

شعر حسين الهنداوي

سوريا-درعا

[Hosn955@shuf.com](mailto:Hosn955@shuf.com)

القدس ليست فاصله

الشاعر: حسين علي الهنداوي  
مدوا حبال الموت من دمننا  
إلى أقصى السنين  
تركوا على بوابة الأقصى  
سفينة حقدهم  
وجعا حزين  
رسموا على أعتاب يافا  
من هنا  
التيه يكون  
كانت بنادقهم تثرثر  
من ترى  
سرق الوداعة والسذاجة  
والحنين !!!  
ومن الذي  
خطف البراءة  
من دم الأطفال  
في وجع السنين  
مدوا حبال الموت  
فانشطر الدم العربي  
في ليل الغياب

ويكت مآذن ضعفنا  
هذا العذاب  
رقصت أفاعي الحقد  
فانهمر الضباب  
يا أيها المجردول من  
وجع العروبة  
هاهنا فجر الحمام  
وهم الذين يؤكدون  
سنلتقي  
... لن نلتقي  
وتموت أحلام السلام  
  
القدس تسأل :  
من ترى قتل المروءة  
في دم الأعراب  
ومن الذي حبس الطفولة  
في كواليس الذئاب  
ومن الذي لقميص يوسف  
قد سطا بدم كذاب  
لكنهم حزموا تذاكرهم

وما تبقى من سراب  
وتقاطروا  
والبحر يخنقهم  
يمزقهم  
ويتركهم  
رهائن للخراب  
والننادل الملعون  
يطرق في العواصم كل باب  
لن تفتح الأبواب!!  
فالموت يهبط  
من مخاريق السحاب  
الموت يأتي جارفا  
أوجاعنا  
بعد ارتقاب  
دكوا حصون الأمهات  
دكوا حليب المرضعات  
وأثوا على الأتن التي  
قد جهزوا منذ الممات  
وجموعهم تحدو  
إلى أرض العسل

يا أمنا شدي حزام الموت  
وارتقبي الأمل  
وترجلي  
كل الخنادق تستحيل إلى وجل  
يا أمنا شدي حزام الكبرياء  
فالموت ينتظر الرجولة  
شاهرا عينيه  
في كل الجهات  
والعالم المجنون  
يبحث عن خيول عاديات  
ما زال في وطني المعذب روحه

نبض ومنتسع  
لشريان الحياة  
ما زال في وطني المعذب جرحه  
درب لأبواب النجاة

مازال في وطني المقيد جنحه

ريش لأوراد الصلاة

فالقدس في وجع إلى الإسراء

في زمن الرياء

القدس تشهق روحها

ألقا

وتعتصر السماء

يا أيها الآتون من زمن الرذيلة

من هنا فجر العطاء

من دفقة الشلال

من إقبالة الشهداء

في صبح مضاء

جفت مدامعنا

وما من بسمة

عبر الفيافي

والقناديل التي

سقط الشموخ بظلمها

والكبرياء

لن تكتبوا التاريخ

أحلاما

وأقلاما

وأفلاما

تلعلع في الهباء

والموعد الآتي

إلى حطين

موعده السماء

الله .....

أنت نصيرنا

الله .....

أنت ملاذنا

وبلحظة كشف الغطاء

يا نار كوني رغم حر الصيف بردا

إننا ضعفاء

القدس تنتظر العطاء

القدس تنتظر العطاء

في شهقة بين اغتصاب الأرض

والضحك الخريفي المدنس



وسقوط أحلام البنفسج  
في ذرا ذي قار  
والزحف المقدس  
وقف الصغار وفي بسمااتهم  
يافا  
وعكا  
والخليل  
وعلى ذرا أكتافهم  
صرخ الجليل  
إنا إلى عينيك  
يا أم اليتامى  
عاندون  
فهناك مفترق  
لإشارة استفهام  
بعد الفاصلة  
وهناك محترق  
لقبائل الثيران  
والفرنان  
تحت الفاصلة  
وهناك مائدة من الشهداء

خلف الفاصلة

القدس ليست فاصلة

القدس ليست فاصلة

مدوا حبال الموت

كان الجرح في نابلس

في جالا

وفي سفليت

نبضامن البارود

تحمله الشأم

وتشتهي أوراده بيروت

والقابعون

وراء جسر الصمت

قد قضموا أصابعهم

لتزهر في معابد حقدهم

حقلا من البترول

والكبريت

يا أيها العرب الذين تجردوا

عن خالد

وأبي عبيدة

والمتنى

يا أيها العرب الذين تهافتوا

لمعابد الثيران

في نيويورك

من خلف القمر

أ نسيتم؟!

جرح العروبة يبتدي

من فاس

من بغداد

من بحر المكلا

ومن المضيق إلى المضيق

تدنست أسرارنا

ألما وونة

أيجوز أن نصحوا؟!

نسيتم

أننا جننا إلى ( إلباء )

يحدونا عمر

والشمس محرقة

تمد خيوطها

نارا وبارودا

وأحلاما آخر

أنسيتم الأقصى

أسيرا

قيد الأوغاد مقلته

على بحر البقر

القدس ليست أورشليم

فاحزم جراحك وانتفض

يا دبشليم

أم المعارك قادمة

إما نموت على ظبا أسيافنا

أولا نكون

المارقون

يقتلون في أرواحنا الكلام

ألوذ بالعينين والخددين والصفائر المظفره

وأستجير بالنوى من النوى

وألعن الأندال والأوغاد والمصائب المسمّره

كأنني ما زلت يا ملهمتي !!

أردد الأوراد حاملا

من دفتر الأيام صمت مقبره

أطوف الآفاق

أصارع النفاق

والليل أذرع تمتدّ في خواصري

كأننا لم نتخذ من جرحنا المفتوح

يا ملهمتي العبر

كأننا رغم النوى

نعانق الأوهام خلسة

ونستجرّ من دفاتر السماسره

كياننا

ونلفظ الأئين والرياح

ونمقت السفين والمياه والملح

وندفع الإعصار والمطر

والرياح يا ملهمتي !!

تجري بما لا يشتهي البشر

فلا يد تمدّ نحونا

ولا يغسلنا من زيفنا المطر

ألوذ بالعينين مثل هارب

من حلم

ملطخ بالعار والدمار والحذر

أجاوز السماء في مخاوفي

وأستفيء رغم شدة الهجير  
على رؤى مخاوفي  
يا أنت يا مسرجة العينين....  
كيف تهت في خواصري  
وكيف نام الكون ساخرا  
على سنا خواطري  
ولم يكن من عادة الكون بأن ينام  
وأنت تعلمين أنني :  
ترشقتي أعينهم  
في شدة الزحام  
وأنا تصفني.....  
ولم أجد ما قد يقال من كلام  
والمرقون.....  
يا لليتم !!!  
يقتلون في أرواحنا الكلام  
كأننا اعتدنا بأن يقال : إننا أيتام

من

يا من رأى التاريخ كيف شدّه

أذنه الصبيان

وكيف أعلنوا على الملا العصيان

والجوع تلتقي على شطآنه مراكب النسيان

وأنت تعلمين يا ملهمتي :  
بأنّ للجياح في بلادنا آذان  
تسترق السمع ولا تستطيع أن:  
تخاصم الزمان  
ألوذ بالعينين والخددين  
والضفائر المظفرة  
وأستجير بالنوى من النوى  
وألعن الأندال  
والأوغاد  
والمصائب المسمره  
شعر  
حسين علي الهنداوي

**Hosn955@shuf.com**

المنشى يسلم مفاتيح إيلياء

(1)

1- افتتاحية :

نحن العرب نحن العرب  
سيكتب التاريخ أنا لم نزل  
نعيش حالة من الفصام  
و الخصام  
و الغضب  
وأننا سنرفع الأعلام من جديد  
لينتشي على هاماتنا  
في صمته  
الأوباش  
و الأحباش  
و اليهود

(2)

2- الستارة تفتح :

(نشيد الجوقة)

مرفوعة على السواعد الأبية

بلادنا

و الراية القومية

فأرضنا ملك لنا

وشعبنا ملك لنا



فألف لا

و ألف لا00

لمن يريد أن يراجع القضية

و ألف 000 نرفض الوصية

فنحن لا نبيع في المزاد راية الحرية

و نحن لا نريد أن يستأثر الأوغاد

بأرضنا الأبية

و نحن لن نعيش في القواقع الفردية

(3)

3 – الجمهور :

سندفع الثمن

من أرضنا

من بعضنا

و سوف نترك الزمن  
لأننا لم نفهم التاريخ و الوطن

(4)

4- الممثلون :

ستدفعون رغم عاركم  
أعماركم  
لكل ما تريده أستير  
لأنكم يا سادة العجم  
يروكم صوت النساء و النغم  
و تنفرون إن علا الصفير

(5)

5- البطل الأسطوري :

كفى 000 كفى 00  
فالشعب لا يطيق أن يعيش في الحروب  
سنرفع اللواء  
و نكسر الحراب  
و نشرب الدواء  
فالله يا مولانا قد يغفر الذنوب

أما أنا فلست خائفاً

إلا على مستقبل العرب

(6)

6- المولاة : بخ 000 بخ 00

فقد أجدتموا يا أيها المنشى

لأن ناركم

و عاركم

على جبينكم تغشى

(7)

7- الجمهور :

ومن يصوغ في بلادنا القرار

و كل همكم يا سادة الحوار

أن تجعلوا الحياة في رخاء

و أن يغوص الجيل في مستنقع الولاء

مرحى لكم

مرحى لكم

هيا 0000 و بيضوا بيضة السلام

لتشبع الأغنام

و ترفعوا على جبين الشمس راية العرب

(8)

8- القابلة :

يا أيها النساء

زغردن بانتشاء

فقد أتى المولود في أوانه

خنثى

وليس في مقدورنا

أن تصنعوا الرجولة

أو تحتسوا الفحولة

فأرضكم لا تنجب الرجال

(9)

9- المباركون :

أ- بنو عباد :

مرحى لكم يا أيها المنشى

نضيف في حسابكم

العار و الهزيمة

فقد نزعتم من رؤوسنا

الثأر و الإصرار و العزيمة  
و ليس في مقدورنا 000  
أن ترفعوا من راية العرب  
فمرحباً بكم  
في ليلة الصخب

ب- جبهة الجمود :  
ما زال في جبيننا  
بقية من الأدب  
فالعار كل العار 00  
إن صحتوا من نومكم  
يا سادة العرب  
و ألف لا 0000 = نعم  
فكيف تصنعون ما صنعتموا  
و أنتم الذين قد رفضتموا  
ما لم يكن في صالح العرب  
فالشمس لا تريدنا  
و الأرض لا تريدنا  
ونحن لا ( يريدنا )  
فمن إذا : يريدنا

و قد بدا التاريخ في ضميرنا  
بحراً من البترول و الذهب

(10)

10- مشاكس :

ماذا ستكتبون في دفاتر الهزيمة

و قد غدت لاءاتكم ( نعم)

نَعَمْ = نَعَمْ

قصيدة مشفوعة باللؤم و الألم

ومن يستطيع أن يقول للمولاة :

لا = نعم

فالكل قد أفاض في ( اللعم )

(11)

11 – صوت من السماء :

مرحى لكم يا سادة العرب

فقد أجدتم عرض ملصقاتكم

القهر و التنويم

في حظيرة الدولار و الذهب

وهم = في ذلهم  
يستمرؤون أنهم عرب  
ألم يعد في وسعكم  
أن تجعلوا العرب  
في زمن الترويع  
و التجويع  
و الهرب  
قصيدة من اللهب

(12)

13- صقر قريش :

الشام لن تبارك الهزيمة  
و لن تشارك السمسار في الجريمة  
و سوف ترتدي شموخها  
فالقدس و القنيطرة  
صنوان باقيان  
على مدى الأيام و الزمان  
قصيدة مجنزرة

(13)

13- جبريل الأمين :

و في الإياب و الرجوع

إلى البكاء و الأثين و الدموع

توحش 000 تغرب 000 خنوع 000

تكسرت على أقدامها الدروع

و الحالمون بالرجوع

أسراب طير روعت

فلم تعد ترى من أمسها

و غدها و يومها

إلا الدموع

(14)



14- التاريخ :

غداً يقال قاتل العرب

فهذه الصحراء شاهدة

و هذه الآبار شاهدة

بأن في العرب

شوقاً لناقة البسوس

حسين الهنداوي

**Hosn955@yahoo.com**

الموت أحب إليّ

الليلة موعدنا فانتفضي كقطاة

بللها القطر

واستلي السكين لكي نبقى أحبابا

يجمعنا الدهر

مطلوب رأسي للذبح

فكوني ساترتي

واصطنعي الأعداء....فإني

أرفض أن أبقى عبدا للقهر

الهمس هنا غير مباح

يا هذي فالنبدأ رحلتنا

من لغة القهر

يمتزج الماضي بالقابل

يختلط الحابل بالنابل

يرتفع الصوت بأني مطلوب

أرفض أن أبقى مطلوبا

سأشقى دروب الصمت

سأرفع راياتي

فأنا ما زلت يعانقني سيفي

بعباءة عمر                      في حمأة يدر

الليلة موعدنا فانتفضي

كالمارد من رحم الفجر  
فالموت أحب إليّ من الصمت  
والصمت أحب إليّ من الغوص  
بأوحال العصر  
الليلة ومعدنا  
فارميني بقصيدة شعر  
أبدؤها بالهمس على قتلى أحد  
لفيني بالحزن النبويّ  
على أطراف الطائف  
فلليل غريب  
وحكايا الأصحاب بمكة  
ينفثها التعذيب  
شعر  
حسين علي الهنداوي

[Hosn955@shuf.com](mailto:Hosn955@shuf.com)

الهوى الأذرعى

عفوا الهوى الحريرى

إلى الأخ العزيز الشاعر محمد الحريرى

مع فائق التقدير

لأنّ الهوى فى دمي أخضر      سابقى وفيامن أنكروا  
ولست كما زعم الهاذرون      أحاول جهدي ولا أعذر  
أحبّ الحياة وآلامها      وإن كان حبّي لها يضمّر  
وجدتك يا صاحبي حينما      وجدتك خلاّ فهل تذكر  
وأعرف أنّك جنت إلى      محبّ براه هوى أخضر  
تغني أغاني الحيارى العطاش وعالمك المسك والغنبر  
وأنت الذي قد طوى وجده      إذا الناس في حقدهم أبحروا  
تعيش حياتك في غربّة      وتجنّي كفافا ولا تذخر  
وقد كان قبلك خير الأنام      يعيش الكفاف ولا يكثر

أحبك يا صاحبي شاعرا      على صمته الحرّ لا يجسر  
أحبك قيـثارة حرة      تجود ويسكرها الـجـوهر  
أحبك أفقا من الأمنيات      ويعشقه النور والاذخر  
أحبك أن تدع الفارغين      على آسن الماء قد عسكروا  
عرفتك تحيا اجتهاد الحياة      ويأسرك الشعر و(الأسمر)  
وشعرك هيهات أن ينحني      ولو أنكرت شعرك البربر  
وقد عودتني الحياة بأن      أكون وفـيـا لمن أنكروا  
وكنت إذا ما الهوى الأذرعى      براك تهبّ ولا تهجر  
فمالي أراك على همّة      يجاذبها الدرب والمهجر  
وقد كنت يا صاحبي قد أشرت وقلت وقولك لا يـأزر  
تلفت تجدني على موعد      غدا في غد نسمر

العيس تاهت فاسمعي رجع الأنين  
 ورددي فوق الصحارى القاحله  
 نغما يعيد إلى الزمان ربيعاه وأنامله  
 العيس تاهت فاستمدي من رؤاي قصيدة  
 علّ العيون المشربّة للحنين  
 تردّ أحلام الطفولة للوجوه الذابله  
 ها هم بنو ذبيان... في مدح الحكيم  
 يرددون وأمّ أوفى  
 تندب الأعيان من قتلى البسوس  
 وترتمي بين المداخل  
 والشعر يذكيه الحنين  
 يا أمّ أوفى !!!  
 ما الذي أودى بنا  
 وسعى بغربتنا  
 وردتنا  
 وألقانا إلى بحر الرماد  
 نعدّ أيام الرماد  
 وثلثي فوق الرماد  
 ونزف بشرى الذل  
 والإرهاب

من زمن الرماد  
في كلّ فجّ من عواصمنا الذليله  
يتمدّد السمّار  
يرتاحــــــــــــــــون  
كي تبقى أغاني الذلّ  
تسبح في مخيلة البسوس  
وتنتشي موتا  
وقهرا  
وانتحارا  
في المواعيد الجليله  
ونغوص في أحلام عنتره  
وحممة الخيول  
ورجفة الموال  
في المدن القتيله  
عبس تردّد ما يقول الغاشمون

أناشيد

وترتوي من نوق ذبيان

الظعائن

والمارد العربيّ

يقرأ في أكف الصمت

أحلام الرجوله

لكأني ما زلت أبحث في قواميس العرب

عن مفردات ليس مبعثها الطرب

عرب.....عرب

والحاقدون على الفجيرة

يحلّمون....

لكي تظلّ جراحنا تحت اللهب

والشعر...يهجم

يحصد الأرواح

والأشباح

والكتّاب...يقتتلون في سوق النخاسه

يتزلفون....

وينزفون جراحنا

لنظلّ رهن الجوع

والتشريد

في وحل السياسه

أواه يا زمن الرذيلة

والخطيئة

والنسيئة

الريح تذرونا على نيران غربتنا

لا نحن في بيروت أو عمّان



لا نحن في بغداد أو وهران

لا نحن...نحن

وغربة الأيام تسحقنا

وتذرونا مع الأيام

والفعل كلّ الفعل للأوهام

والأحلام

زمن يهجننا فنألف فيه غربتنا

والراكضون وراء وهم الليل

يرتاحون في أنفاسنا

ويجذفون مع الأيامى

والسبايا

في رؤى أحداقنا

ونعود ننتظر الحمام

فتخيلي يا أخت تغلب!!

كيف أصبحنا...

نعيش على تباريح الظلام

ونساق للمجهول مثل النوق والأغنام

وتمثلي بروائع الأشعار

والأحكام

هذا زمان فيه تحترق المدائن

تحت أسياط الذهب

هذا زمان فيه تحترق المدائن

تحت أسياط الذهب

شعر: حسين علي الهنداوي

**أوصاك أحمد المختار**

أوصاك أحمد المختار  
 أن تقرني القرآن في الأسحار،  
 وأن تري حروفه حقائقا من العلوم، والأفكار  
 أوصاك يا فتاة الطهر، والعفاف  
 أن تقرني حروفه أزهار  
 تنشق من أكامها الأزرار،  
 فتورق الأشجار  
 بالحبّ ، والعطاء....بالثمار  
 يا هند ! لو قرأت سورة العلق  
 ولو فكرت في السماء في الفلق  
 لكنت قد عرفت كم آلوّه في هذه الأكوان  
 يا هند لو قرأت سورة الماعون  
 لكنت نجمة، أو غيمة تعانق السكون  
 تبث الخير والعطاء للجيران  
 وترحم الأيتام من بني الإنسان  
 لو تقرنين ساعة السحر  
 بصوتك الجميل سورة القمر  
 لكنت قد آمنت بالقضاء والقدر  
 يا هند قد أوصاك أحمد المختار  
 بالصوم ، والصلاة ، والأذكار

فالكون كنه يضج بالتسبيح ، والتحميد ، والأذكار

حسين علي الهنداوي

أوصاك أحمد المختار

أوصاك أحمد المختار

أن تقرني القرآن في الأسفار،

وأن تري حروفه حقائقا من العلوم، والأفكار

أوصاك يا فتاة الطهر، والعفاف

أن تقرني حروفه أزهار

تنشق من أكامها الأزرار،

فتورق الأشجار

بالحبّ ، والعطاء.....بالثمار

يا هند ! لو قرأت سورة العلق

ولو فكرت في سماء في الفلق  
لكنت قد عرفت كم الآؤه في هذه الأكوان  
يا هند لو قرأت سورة الماعون  
لكنت نجمة، أو غيمة تعانق السكون  
تبت الخير والعطاء للجيران  
وترحم الأيتام من بني الإنسان  
لو تقرئين ساعة السحر  
بصوتك الجميل سورة القمر  
لكنت قد آمنت بالقضاء والقدر  
يا هند قد أوصاك أحمد المختار  
بالصوم ، والصلاة ، والأذكار  
فالكون كله يضج بالتسبيح ، والتحميد ، والأذكار

حسين علي الهنداوي

إياك أن تخشى الحياة

إيّاك أن تخشى الحياة

وتجدنّ لقاءها

ودع النسائم في جبينك  
تنتشي بجلالها  
وأفتح لها باب العبور  
ولا تخف إقبالها  
دعها تدغدغ شرفة الشّبّاك  
إن هي أقبلت بخيالها  
وامض لمقاهها بكلّ طلاقة  
إن لم يكن لك منزل بظلالها  
إيّاك أن تدع اللقاء  
ولا تكن متشائما  
خذها بكلّ بساطة  
ودع الردى من دونها متلاظما  
حلّق كنسر في الفضاء  
مفاخرا ومزاحما  
وانظر إلى الآتي  
ففيه المجد يبدو حالما  
ودع الشجون لراحل  
متشائم  
يقضي الحياة مهادنا

ومسالما

خذاها وكن حرا بلا أغلال

واحي على آمالها

بسذاجة الأطفال

لاتدع أن الحياة

رهينة الأندال

وانهل من الكأس

التي جرعتها في الحال

واعلم بأن العيش

رغم شجونه

متدرع بالحب

والآمال

شعر

حسين علي الهنداوي

**Hosn955@shuf.com**

تبوك وحلم اللقاء  
إلى أصدقاء الشعر منصور الجهني  
نايف الجهني  
محمد فرج العطوي  
عبد الرحمن العمري  
عبد الرحمن العكيمي  
محمد الديبسي

من أين أبدأ يا تبوك غرامي  
والشعر يسرقني من الأيام  
والحب يلقيني على عتباته  
صبًا أسيفا راجف الأكمام  
والذكريات توعد وترفق  
والقلب بينهما عليل دام



وأنا وأنت قصيدة مهمومة  
 بروائع الآيات و الإلهام  
 بردى يوشوش عازفا ومغزدا  
 في مسمعي روائع الأحكام  
 والموت يخفق في جفون صبابتي  
 عرس الزمان وصحوة الأعوام  
 يا شام رديني فتى متعطشا  
 للحق... للتاريخ... للإقدام  
 فبنو أمية ما تزال جيادهم  
 في السابحات سنا وغمام  
 والراجفون تساقطوا فوق الخنا  
 موتى وأنت زمام كل حمّام  
 تستقبلين الموت مجدا زاحفا  
 وتسابقين مواكب الأجرام  
 نبذ الزمان مراكبي في غربة  
 فرشت لي الشوك الهريس الدامي  
 حتى غدوت بظلمها مستسلما  
 لحوادث مشحونة بخصام  
 أين الذين مع الزمان تناسلوا  
 فيضا من الإرهاص والإكرام

صنعوا لنا مجدا عريقا زاخرا  
 بحضارة التوحيد والإسلام  
 وتربعوا فوق الدنا أغنيّة  
 مصنوعة من روعة الأحكام  
 فإذا الروابي تستشف ربيعها  
 مجدا عريقا راعف الأكمّام  
 وإذا الوجود مهلّلا ومسبحا  
 الله أكبر فوق كلّ ظلام  
 واليوم بعد تشتت وتمزّق  
 صرنا نعدّ المجد بعض كلام  
 وطن تمزّق بين أنياب العدا  
 قطعنا من الأحزان والآلام  
 والقدس تحت سياتنا مجلودة  
 تبكي من الإحجام والإحجام  
 يا إخوة الشعر العريق إليكم  
 منّي سلام مفعم بسلام  
 هذي تبوك فمرحبا بنسيمها  
 ورمالها والورد والأحلام

شعر

حسين علي الهنداوي

Hosn955@shuf.com

حبيبي تبوك

شعر : حسين علي الهنداوي

هيني يا تبوك للحب شالا

واسحبي الثوب عزة واختيالا

واستعيري من الرمال ائتلاقا

واستمدي من الهجير الظلالا

واستردي من الغيوم رواها

واستزيدي من النسيم اعتلالا

واستشفي من الزهور عبيرا

ومن الحسن روعة وجمالا

ومن العشق رقة وحنينا

ومن المجد رفعة وجلالا

واستريحي على النجوم حبيبا

ينقل الخطو تائها مختالا

وتغني بعاشق مستهيم

بهواك الفتان سحرا حلالا

**Hosn955@ yahoo.com**

جراح الأيائل...في القدس

ويقتلني الشوق بين عيونك يا وطننا

أرهفته السنين

وأشرب من بحر عينيك كأسا عتيقا

يروّض فيّ الهوى

ويسحق فيّ النوى

ويحملني كالمهاجر فوق صحارى الحنين

كأني أمام عناق الحروف

أحسنّ الأعاصير تعصف

تهجس

ترحل

تسبح كلّ الدروب ألى ضفة المتعبين

فأحمل شكل اغترابي

وألقي به فوق حلم سجين

ويقتلني الشوق بين عيونك يا وطننا

في هواه

تسافر أحلام طفل وشاعر

وترحل أشواق قلب جريح مكابر

أنا من عيونك ينبع صوتي

وبين يديك تطيب حياتي  
ويشرق صوتي  
وخلف هواك يسافر قلبي الصغير المهاجر  
وأشتاق.....أشتاق  
أحمل كل نبوءات قلبي  
لألقي بهافي خيال غريب مسافر  
تعال معي كي نطوف بين الزواريب عل القمر  
يمن علينا بهمس رقيق وبعض فكر  
تعال معي كي نعيد إلى الموت معنى الحياة  
ونرسم للبائسين طريق النجاة  
أنا منك بل أنت مني  
وصوت فؤادك يسكب أحزانه فوق حزني  
تعال معي فالدروب حنين ولوعه  
وصوت المواويل أحلام طير  
يهاجر نحو الظلام  
فكيف السبيل إلى الراحلين  
وفي القلب من همسة التعبين  
بكاء ودمعه  
أنام على مقلتيك وأصحو  
فأشعر أنّ فؤادك يسبح في ناظري ويخبو

وأنت تمدّ يدك إليّ  
 فتسقط الذكريات العجاف  
 وأستأنف العدّ.....  
 وصلت إلى الألف يلتفّ فيك وجودي  
 ويسحقني النفي والإلتفاف  
 وأقرلاً رغم الدياجير كلّ الأكفّ  
 وأنبش كلّ المقابر  
 وأرجع.... لا خلد أو صلاح  
 كأنّ الصدى عاد في راحتيه الرياح  
 تعال معي كي تكبرّ باسم الجراح  
 وباسم الرحيل مع السالكين دروب الكفاح  
 رحلنا مع الليل..... عدنا  
 زجننا مع الفجر..... كنّا  
 وها نحن درب بغير وصول  
 وصمت قنيل يعيد إلى الليل  
 همس الرحيل  
 نعدّ النجوم ! فأين اثرياً  
 وهل أصبح البدويّ يسافر  
 دون ارتباط بعلم النجوم

ليكتب فوق شوارع روما

حكايا وئيده

نعدّ النجوم فتبرز كل بحار الجليد

نسير ..... يعيق خطانا الردى والحديد

يعدّون .... يسقط نجم

ويشمخ عابر درب

ويرقص في الدنّ ألف مقامر

فأسكر من مقتلتيك ولا خمر إلا جراحي

وأنت وهم غير مكترئين

تعال معي ... كي نمرّ أمام الصور

يقولون : إنّ الجياع على ضفة النيل

أضحوا صور

وإنّ المنادين باسم العروبة

في مغرب الشمس أضحوا صور

وإنّ جراح الصحارى

وجوع العذارى اندثر

كأنّ حدائق يافا استحالت جحيما

يئنّ شرر

كأنّ جراح الأيائل في القدس



يوقظ حتى شعور الحجر

هنا كان صوتي وعيناك

يلتقيــــــــــــــــان

فيشرق في القلب دفء الأمان

وتتبت زنبقة الثائرين

وتشمخ

تشمخ

يرمقها الحاقدون

تعلم معي

فكلّ الدروب معبّدة بالضحايا

وكلّ النفوس ملطّخة بالخطايا

وأنت

يسافر فيك الحنين

بغير حنين

شعر

حسين علي الهنداوي

**Hosn955@shuf.com**

جنوبان هم في جهات القدر

لم الصمت؟! قالت

وحط على دمعها سارقان

وفي الباب كانت 000

جموع العذارى

تشد النشيد

و تنسج للمتعبين حصان الرهان

لم الصمت؟! ليلى

تثرثر في معصمها القيود  
فتعبر للمدن الهاربة  
وجساس يفتح نشرة أخبارنا 0000  
الساعة الآن صفرًا  
تسمّر في موسم الثلج نار  
تمر الجنائز في مقتلينا دوار  
و تشهق بغداد  
يكبر في وجنتيها الحصار  
و يستعر اللهب المقدسي الدفين  
وحيدين كنا 00  
وما بزغت شمسنا  
من جديد  
لمن كل هذا الجليد !!!  
كأن المجازر مأهولة بالنشيد  
كأن الثريا حديد  
يثرثر من خلف عينيك طفل عنيد  
و يكتب أنشودة للبريد  
نعود ترى أم نعود  
نزيد ترى أم نزيد  
جنوبان هم في جهات القدر

يخيطان ثوباً ( لشبعا) 000

بغير حدود

و غزة تنسج من جوعها

عباءة موت جديد

وكل القناديل في موسم الثلج

مجد أكيد

وها نحن نرحل للموت 000

يسرقنا كالدروب

و أحلامنا تستحم أمام الكروب

تشظت رؤانا 00

على قرع طبل طريد

تمدت يدانا على كرة من جليد

أسائل نفسي 000

فيهرب مني المكان

و تضحك في حلمها النادليّ 000

الجدائل و المقتان

و بيروت تزفر 00

بيروت تشخر 000

بيروت تفتحُ للموت

صبحاً جبان

لقد حدثتني السنونو

عن النادل المقدسي 00

يثرثر في التيه يجري

يبيع و يشري

بطاقات حزن و بعض حنان

( لشبعا ) يطل القمر 00

و يغزل من ضوءه 000

ثوبها المنتظر

التقينا 00

بكيينا 000

ضحكنا 00

شهقتنا 000

فكانت مواويل أحلامنا من حجر

لغزة وجه من النور و النار 00

يمتدُّ في حضن ليلى

كأن المواسم قحط

على حاجبيننا تدلى

كأن الزمان استدار حجر

و صوتك يا نبض روعي

طواه القدر

هنا القدس 00

يا حضن ليلى تجذّر

إليك سنأتي 00

رجالاً 000

شيوخاً 00

ولن نتأخر

هنا القدس 00

هل من سبيل إلى المستحيل !!??

ونعرف أن الطرق إليك 00

طويل

و أن البنادق و العاديات 00

تفهقه 00

تروي 000

صهيل الخيول

كأن المدائن تنشد :

ها قد رجعنا 00

و في مهجتينا 00

حين أصيل

جنوبان هم في جهات القدر

يخيطان ثوباً 00

إلى المنتظر

\* حسين علي الهنداوي

جنوبان هم في جهات القدر

لم الصمت؟! قالت

وحط على دمعها سارقان

وفي الباب كانت 000

جموع العذارى

تشد النشيد

و تنسج للمتعبين حصان الرهان

لم الصمت؟! ليلى

تثرثر في معصمها القيود

فتعبر للمدن الهاربة

وجساس يفتح نشرة أخبارنا 0000

الساعة الآن صفرٌ  
 تسمر في موسم الثلج نار  
 تمر الجنائز في مقلتنا دوار  
 و تشهق بغداد  
 يكبر في وجنتيها الحصار  
 و يستعر الذهب المقدسي الدفين  
 وحيدين كنا 00  
 وما بزغت شمسنا  
 من جديد  
 لمن كل هذا الجليد !!!  
 كأن المجازر مأهولة بالنشيد  
 كأن الثريا حديد  
 يثرثر من خلف عينيك طفل عنيد  
 و يكتب أنشودة للبريد  
 نعود ترى أم نعود  
 نزيد ترى أم نزيد  
 جنوبان هم في جهات القدر  
 يخيطان ثوباً ( لشبعا ) 000  
 بغير حدود  
 و غزة تنسج من جوعها



عباءة موت جديد

وكل القناديل في موسم الثلج

مجد أكيد

وها نحن نرحل للموت 000

يسرقنا كالدروب

و أحلامنا تستحم أمام الكروب

تشظت رؤانا 00

على قرع طبل طريد

تمدت يداها على كرة من جليد

أسائل نفسي 000

فيهرب مني المكان

و تضحك في حلمها النادلي 000

الجدائل و المقتان

و بيروت تزفر 00

بيروت تشخر 000

بيروت تفتح للموت

صبحاً جبان

لقد حدثني السنونو

عن النادل المقدسي 00

يثرثر في التيه يجري

يبيع و يشري

بطاقات حزن و بعض حنان

( لشبعا) يطل القمر 00

و يغزل من ضوئه 000

ثوبها المنتظر

التقينا 00

بكينا 000

ضحكنا 00

شهقنا 000

فكانت مواويل أحلامنا من حجر

لغزة وجه من النور و النار 00

يمتدُّ في حُضن ليلى

كأن المواسم قحط

على حاجبينا تدلى

كأن الزمان استدار حجر

و صوتك يا نبض روعي

طواه القدر

هنا القدس 00

يا حضن ليلى تجذّر

إليك سنأتي 00

رجالاً 000

شيوخاً 00

ولن نتأخر

هنا القدس 00

هل من سبيل إلى المستحيل !!!?

ونعرف أن الطرق إليك 00

طويل

و أن البنادق و العاديات 00

تقهقه 00

تروي 000

صهيل الخيول

كأن المدائن تنشد :

ها قد رجعنا 00

و في مهجتينا 00

حنين أصيل

جنوبان هم في جهات القدر

## يخيطان ثوباً 00

## إلى المنتظر

\* حسين علي الهداوي

نعانقُ أعلاجاً و نلتذُّ للـنـزو

حسين علي الهداوي

أتشكو إلى الأيام من زمن الصحور  
و تعلمُ أن السُّكْرَ يفضي إلى الكبو  
و تهرب نحو الحان تزجي كوسها  
و تقعدُ في ركنٍ يؤول إلى الشجو  
و أنت جدير أن تكون منافحاً  
عن الأرض و الأهلين في زمن التو  
أينجيك أن تبقى بعيداً عن الرؤى  
و غيرك تغريه المودة في رهو  
كذا الدهرُ لا يثوي على الظلم سـامداً  
وإن كان يرضي المرء في الصمت أن يثوي  
ألسنت ترى في كل أمرٍ بأننا

تركنا معانِي الحق من غير أن ندوي  
وأنا أضعنا في الجـدال حقوقنا  
لنحيا خواء مثلما حال من يهوي  
يزحزحني عن مطلع الشمس أنني  
رأيت النوى ذنباً يصـولُ و لا يعوي  
وقد كان عهدي بالرجولة لم تزل  
تهز عروش الظلم من غير أن تلوي  
أصبو إلى سـلوى وفي القلب لوعة  
لما حل بالقدس الشـريف من الغزو  
و أنت تـرى أن العروبة أهـلها  
يراودهم عن أرضهم حاقداً مغوي  
)) وقد صار كل الناس إلا أقلهم

عبيداً لأقزام يغوصون في اللهو)) (( 1 ))

فيا أيها العُمري حبيت شـاعراً  
وفياً مع الأيام ما استطعت من صفو  
فقد أعجب العربي ما أنت قائلٌ  
و أعلن أن الحب و الشـعر لم يذو  
و أن بني حوران ما زال شـعرهم  
يشاطر من وارى المديح مع الهجو  
وقد كان عهدي أن من ينكرونني

سـيلقون يوماً ما لقيت من السـو  
 و عهدي بنفسي أنني كنت سـاخطاً  
 لما كان من طمسٍ وما كان من نجو  
 لقد أسلمتنا للوديعة زمرة  
 رأت في هواها ما تبقى من الزهو  
 و قد أنكرت أنا بنوها و أهلها  
 نحس بما نلقى و نكـوى بما يكوي  
 أينكرنا الأصحاب يا ويح زمرة  
 أباحت رؤانا في سـخيفٍ من اللغو  
 كأن احتراق الروح من وجد حبهـا  
 يفجر قلباً لا يزال بلا صحو

(( كأن فراغ الكأس مثل خـوانه )) (( 2 ))

إذا ما أبيع الحب في زمنٍ رخو  
 كأن اجتداء الحاقدين ديانة  
 تأله فيها كل سـاعٍ إلى الجدو  
 أنبث عن سـلمٍ نعيشُ بظله  
 حياة الأيامى ينسـبون إلى الرهو  
 و نلقى رؤى الإيمان في مهجة الدجى  
 نعائقُ أعلاجاً و نلتدُّ للـنزو  
 و نحسب أن الدهر قد هز عطفه

و غنى مع الحادين في موكب الحدو  
 و ننسى بأننا قد تركنا إباءنا  
 على شرفات الذل يشكو إلى الجو  
 ولا عجب فالشعر ما زال راجفًا  
 أمام اجترار اللحم في سدة البهو  
 و أن ملوك الأرض ما زال ظلهم  
 على الروح يطغى في إطار من اللهو  
 لعمرى لقد أنبا أبو نبهان بالذي  
 أرادوه للشعر الرصين من المهوي  
 يريدون شعراً قيده سفاسفًا  
 بعيداً عن الإعراب و الصرف و النحو  
 و ينسون أن الشعر ما زال قادراً  
 يجيد فنون الغوص و الركض و العدو  
 فيا لغةً قد أنجبت كل ماجدٍ  
 من اللسن و الأفذاذ في شعرها المروي  
 كذا أنت ضنرٌ للعروبة مرضعٌ  
 تمدُّ بنيتها بالحنان و لا تذوي  
 و يصبح أهلوها مطية زمرةٍ  
 لغير بني قحطان أنسابها تأوي  
 و قد قال من بالشعر أفنى شبابه

و برّ بوعدٍ حينما رخّ في الجو  
 و لو لم تكن صرحاً عظيماً و سامقاً  
 لما رنت الأَبصار للعالم العلوي  
 و لكنها الهيجاء قد هيّجت بنا  
 جنون القوافي حين تروى بلا شدو  
 و كلّ عن الشكوى يصد فواده  
 ليبقى وفيّاً للربوع وما تحوي  
 فيا كاشفاً سر الأصبحاب إنني  
 صواعق موتٍ سابحات مع النوّ  
 و شيطان شعري قد تنحى مجانباً  
 أفانين قول ما تزال بلا زهو  
 وذاك الذي ما زال في الصمت (قاعداً)  
 يفرّ فرار الريح من عالم الصحو  
 )) و يصدقه العراف تلك فجيلة

مزورة تكوي العقول بما يكوي (( (3))

(( فيا صاحبي مالي أراك مقسما

على عنت الوعاء منتهب الخطو)) (4))

تعدّ خطا المشين في مسلك النوى  
 ووجدك مفؤود ومن غير أن تنوي  
 أتبقى رهين المحبسين مجافيا



حياة أراها لن تدوم لمن يلوي

1-2-3-4 \* من قصيدة للشاعر محمد خير القاعد

درعا

ما أجمل أن يجد المسافر واحة وارفة الظلال

يرتاح إليها، كيف لا وهذه الواحة تفوح بالشعر

## والبوح

درعا إليك تحيتي وثنائي  
 وإليك يا أخت الرجال وفائي  
 ها أنت قد أكر متني وضممتني  
 ورأفت لي في غربتي وعنائي  
 سبقت عباراتي إليك مشاعري  
 فجرت على قلمي بغير عنائي  
 قد كنت أعبر ضفتيك ولا أرى

## إلا اختلاجات الغريب النائي

واليوم في أطياب عطرك أنتشي  
 وأضّم شوقا باقة الأدباء  
 وأهيم فيك مرابعا فوّاحة  
 موصولة بالشكر والإطراء  
 جذلى أرقّ من الصبا وألذ من  
 نجوى تبوك بليلة قمراء  
 أنا شاعر ذابت خطاه على السرى  
 وتشده رجلاه للصحراء  
 عذرا رفاق الدرب إنّ مراكبي  
 تاهت وأقصاها خضمّ الماء  
 ماذا أقول وقد سمعت فرائدا  
 من ثلّة الكتاب والشعراء  
 إني وقد هتفت بلايل دوحكم  
 فضّلت أن ألوي إلى الإصغاء  
 كانت أمسية رائعة تلك التي شاركت فيها مساء في مقرّ اتحاد الكتاب العرب  
 في درعا وتحياتي الحارة إلى شعراء درعا

الشاعر محمد فرج العطوي

السعودية – تبوك

• دمشق تحضن آخر الكلمات

عينان من وجع ،ومن فجع ،

وأغنية عسيفه

ويد ، ووجهان .....النوى يجتالها بخطا" رهيفه

وعتيق ليل فيهما يشكو رصيفه

وهوى "تمور الريح خلف ركامه.....

يا أنت إن الموت آت حاملا" أوتاره

ألقا" وتاريخا" وأشواقا" عنيفه

ودم العروبة خمرة الآتين من ليل الرماد

.....حكاية قرأ الصغار حروفها

موتا" وقتلا" وانبعاثا" في الأناشيد الأ نيفه

عينان من ألق ،ومن قلق ورويا

أتعبت روعي الأسيفه

وخميصة خضراء تزهو في اشتمال ربيعها

مدن أليفه

عينان من وجع ، ومن فجع

ومندنتان من بجع

على أعتاب حرب أوقد الشذاذ جمر أتونها

والراجفون يضمّدون جراحها

بالمح والإسمنت والصمت المعتق

في الأراجيز السخيفه

مدن يطبّع بعضها بعضا

وتحلم بالهوى والعشق

ترفل بالنوى والفسق

تنتهك العروبه

والقدس أغنية يلملم لحنها طفل مسجى

ودمشق تحضن آخر الكلمات

يسطع نورها غارا ونارا

وتهبّ....تمتشق العروبه

هذا دمي المخضوب أذخره لكم

سيفا على صفحاته رقص المدى

وهوى على وجناته سال الندى

هذا دمي العربيّ أذخره لكم

اقرأ كتابك أيها المجدول من وجع العروبه

واشدد ركابك قد أتى زمن العروبه

هذا دمي فجر مصفى

هذا دمي وعد مصفى

شعر: حسين الهنداوي

سوريا - درعا

**Hosn955@shuf.com**

زمن البغي تولى وانقضى

لا تقل عهد مضى في غيب

إنه وعد الرسول العربي

نستمدّ الحب من أطيايه  
 حين غنّته عذارى يثرب  
 أشرق النور علينا حاملا  
 نفحات الخير بعد الكرب  
 قل لمن ظنّ بأنا أمة  
 شردمتها ضربات الأجنبي  
 نحن ما زلنا يدا واحدة  
 تتغنّى بتعاليم النبي  
 إن يكن مزقنا في غفلة  
 غدر غاز حاقد مغتصب  
 فلقد عدنا لنبني دولة  
 مجدها مجد عريق النسب  
 من ربا المشرق يعلو صوتها  
 هتفا باسم ربوع المغرب  
 نحن شعب واحد يجمعنا  
 دين حقّ من قديم الحقب  
 \*\*\*\*\*  
 يا ربا القدس فمي في حيرة  
 حين أدعوك بأمي وأبي  
 إن يكن أقصاك قد كبّله

غاشم أعمته نار الغضب  
 فلکم مرّبه من حاقـد  
 سحقته ثورة من لهب  
  
 زعموها دولة باقية  
 في ربانا رغم أنف العرب  
 زمن البغي تولى وانقضى  
 بين أوهام اللظى والحطب  
 يا ربا لبنان إني عاشق  
 لأغاني الحبّ رغم التعب  
 موطن وحده جرح لنا  
 حين غنّته بطاح النقب  
 فإذا الأردنّ يشدو ها نما  
 بروى دجلة رغم النوب  
 وإذا صنعاء تدعو جلقا  
 وإذا وهران عينا حلب  
 يا بلادي أقسم المجدبان  
 يسحق النسر غرور الثعلب  
 دون عينيك رجال جّهم  
 يركبون الموت أشهى مركب

حملا السيف وفي أحداقهم  
رقص الموت بأزهى القشب  
أمة قد قدر الله لها  
أن تعاني لبلوغ الأرب  
امسحي عن جفنك الدامي الردى  
وارفعي المجد لواء عربي  
لن يموت الحق في آماننا  
فهوانا رامق جفن النبي  
شعر

حسين علي الهنداوي

**Hosn955@shuf.com**

شموخ الشهيد

شموخ في العلا للنازلات



أيا نسرا يعزّ على السبّارة  
وعزّ في الولوج مع الرزايا  
وسعي للعلوالمكرمات  
وموت رافع الهامات مجدا  
يشقّ على العطارفة الثقّات  
وعيش لا كعيش الذلّ أبقى  
عتوّ رجالهم محض افتئات  
كأنا قبل موتك ما عرفنا  
لذيذ العيش في صمت الحياة  
لحقّ تلك ميتة كلّ حرّ  
أبى ضيم الشراذمة البغاة  
فكنت دم العروبة مستقيضا  
وكنت لأهلها حدّ الظبّاة  
أثرت بما صنعت دفين شوق  
تفجّر في قلوب آسيات  
ولمّا بالفضيلة ضاق ذرعا  
بنو الأعلاج قمت بلا أناة  
ونادتك الشهادة من علاها  
فكنت ملبيا صوت الدعاة  
غسلت العار عنا دون شكّ

فيا للموت في ليل الدجاة  
أحالوا موتك المظفور نصرا  
إلى نسك عظيم من عظات  
وجنوا بيتك المرفوع مجدا  
وكانوا قبل إخوان العصاة  
قضاء الله كان وكنت أهلا  
أخا عزّ أخا مجد موات  
ولم أر بعد موتك أي معنى  
لعيش في رحاب المعجزات  
بني الإسلام إنّ الليل داج  
فهبوا للعلی والمكرمات  
وعدوا عدّة الحرب احتسابا  
لأعلاج شياطين عصاة  
فإن الله قد وعد احتسابا  
لمن نصر الشريعة بالنجاة  
حسين علي الهنداوي

**Hosn955@yahoo.com**

صباح الخير يا آسيا

إلى صديقي الشاعر حسين الهنداوي

سورية-درعا

صباح الخير يا آسيا

الناس في منتصف الطريق

إلى الهاوية و القمة

يرددون الأغنيات

وأقوال الحكماء

ويراهنون بحماس حادّ اللهجة

على سلامة هذه المحمومة

من نوبات الهستيريا العنيفة

مرحبا بك يا صديقي الحكيم  
النافذ البصيرة  
ماذا عن بغداد والسحليات وبنات آوى  
إنهم سلموا الأرض للغزاة  
ولا زالوا يعيدون تسوية ياقاتهم النظيفة  
ويحتالون على الشعوب  
الأوسمة الكاذبة  
الثروات المنهوبة  
القمع .....

أشراك المكائد التي تنصب صباحا  
وتستبدل بشكل دوري  
صباح الخير يا آسيا  
الزحارفي القرى الهادئة  
أنباء المجاعات  
المذابح.....  
السجون السرية  
حدود المنطق  
غابات الزيتون  
صديقي الذي يخطط لإعادة البيئة  
إلى الطهارة الكاملة

أبوح لك يا آسيا  
لقد كنت مع حبيبتي  
أحتفل بالجمال والخصوبة  
حين اكتشفت العلاقة  
بين الأرض والمرأة  
لقد لفت يدها على خاصرتي  
وطبعت قبلة طويلة على فمي اليابس

صلاح أبو نبوت

باريس

صبرا فلسطين !

إنّ القدس موعدا

ما أذن الذل حتى ييأس العرب  
ولا هوى المجد حتى تنحني القضب  
ولا نبا السيف حتى نستردّ به  
ما كان منّا غداة الذل ينتهب

ولا رأى الذل راء كان أفجعه  
 صمت الأعراب في الذل الذي وهبوا  
 ولا غلا الموت حتى نرتضي زمرا  
 قد أعربوا عن قرار خانه الأرب  
 وراية القدس حمراء يخضّبها  
 دم الطفولة حين الحاقدون أبوا  
 صبرا أخیة إنّ القادمين إلى  
 تلك البطاح التي تهتـزّ قدركبوا  
 فما فلسطين بالأرض المباح ولا  
 أبناؤها بالهنود الحمـر إن نسبوا  
 وليعلم الكل أن القدس ثائرة  
 هبت تقاوم من بالذل قد رغبوا  
 من عهد خالد والرايات مشرعة  
 وعد قطعناه حتى يرجع السلب  
 ملاحم صاغها في كلّ معترك  
 أشبال أسد لغير الحق ما غضبوا  
 يا فتية من جذور الأرض قد طلّعوا  
 أقمار حـبّ لها في الليل مرتقب  
 ومعجزات وآيات يفتقها  
 من كان من أمره في موته عجب

يبنون مجدا تليدا ما له شبه  
 في الحادثات إذا ما أعيت الكتب  
 يا من يساوم أهلا بعض حقهم  
 ويرتجي من يهود دينها الكذب  
 فجعتنا بسلام لا سلمت به  
 وجئت تزعم أنّ السلم مطّلب  
 رضيت منهم بذلّ العيش مدّعا  
 أنّ العروبة أعياء جسمها النصب  
 أغراك منهم بريق لو رأيت به  
 ما قالت الضاد لم يزر بك الأدب  
 مواعد من عراقيب لكم نكثت  
 هل ينجز العد من في نابيه كذب  
 صبيرا فلسطين إنّ القدس موعدا  
 وملتقى الصيد الأحاب مرتقب  
 وعد سقيناها من أكبادنا غصصا  
 حتى يكون الذي باحت به الشهب  
 يا فتية آمنوا بالله واحتملوا  
 ما لم تحمله الأبياد والحقب  
 عانوا من الجوع والتشريد مضطربا  
 هل يرحم الثورة الحمراء مغتصب

ودافعوا عن بلاد قد غدت لهباً  
وأهلها من كؤوس الظلم قد شربوا  
يا قدس يا زينة النبي ومهجتها  
جرح العروبة جرح خانه العرب  
وأنت أنت دم للعرب مدّخر  
يفوح منه الشذى والطيب والنسب  
حملت جرح بلاد أغفلت زمنا  
لم يثتك الهمم والإرجاف والتعب  
وكنت خير أخ للعرب كلهم  
نعم الأخوة حين الكرب ينشعب

حسين علي الهنداوي

Hosk955@yahoo.com

صرخة

حين تصير القدس إناء  
يبصق فيه جميع المرضى



حين تصير القدس جدارا

يدفن فيه جميع الموتى

محطة

حين تصير القدس

عشق

ينزل فيها عمر

وبثن

وليلى

حين تصير القدس

وليمة جنس

تسحر كل نفوس

الدجالين الحبلى

أعلن أنّ الدّمّ.....

سيجري

في ساحات قرانا

الثكلى

حسين علي الهنداوي

hosn@shuf.com

## صيحة الحق

هبل ذلّ وعزّي ومناعة	وانجلى الليل وغنى عرفات
وهوى صرح تعالى زمنا	وثني شاد عطفه الطغاة
صيحة الحقّ علت أصدائها	من ذرى مكّة قد باد العصاة
شرف عزّت به صحراؤنا	والروابي والجبال الراسيات
رفعت رايته معانعة	أمة قد أيقضتها المعجزات
نهجها الإسلام دينا وهوى	وغناها في الليالي الصلوات

\*\*\*\*\*

يا رسولا أشرقت أنواره	فإذا الكون يغني والحياة
رسم الدرب لنا قرآنه	والعلی والمجد والمبتكرات
فإذا المشرق جنح خافق	وإذا المغرب روح وحياة

وإذا الشام تناجي يثربا  
وإذا جبريل روح سابح  
وإذا النيل يناغيه الفرات  
تتجلى فيه آيات عظات

شعر

حسين علي الهنداوي

Hosn955@shuf.com

فدينه الحق قد عزّ العبيد به

حسين علي الهنداوي

تركت خلفي هموم الشعر والأدب  
وجئت يحملي شوق بلا عتب  
أعانق المجد في أثواب عزته  
وألثم العزفي مجد من اللهب  
في بردتي بردي أمجاد مملكة  
قد شادها خالد في ثوب مطّـب  
وفي جبيني أزيز الموت منتفضا  
الله أكبر ما للعرب في نصب  
هذي العروبة صنع الله أبدعها

رب كريم حباها بالنبي العربي  
 وصانها من ظلام الشرك خالصة  
 تدعو الإله بقلب غير منقلب  
 منها النبي الذي عزت به أمم  
 كانت مكبلة في سالف الحقب  
 لو لاه ما تليت في الأرض مكرمة  
 ولا ارتقى للعلى راق لمرتغب  
 فدينه الحق قد عز العبيد به  
 وذل فيه على عز أبو لهب  
 يا بن الأخوة قد جننا تراودنا  
 أمجاد حمزة في فجر من اللهب  
 ندعو الإله ونرجو منه مغفرة  
 ونستجير به من كل معتصب  
 ونستعد ليوم فيه عزتنا  
 بعد الذي كان في أمس من الغلب  
 يا بن الأخوة هل نشكو ضمائرنا  
 أم نشتكى من هزيع الصمت والوصب  
 والمسلمون على أرجاء خيبتهم  
 ما بين مقتسم فيها ومستلب  
 والله قد قال في تنزيله قولا

لا حيد عنه إلى شك ولا ريب  
إن تنصروا الله ينصركم ويمددكم  
بجنده من أديم الأرض والسحب

**Hosn955@yahoo.com**

### قادمون

غرد الطير وغنى الزيفون  
يا ربوع المجد إنا قادمون  
راية الحق بنا مرفوعة  
صانها أحمد رغم المفسدين  
وحماها صحبه خفاقة  
باسم ربّ الكون ربّ العالمين

من روى القرآن في دستوره  
 نأخذ الأحكام في كلّ الشؤون  
 وعلى أضواء هدي راسخ  
 صاغه طه إمام المرسلين  
 نهجها الإسلام نور ساطع  
 قد رضيناها لنا دنيا ودين  
 يا خيول المجد يا أنشودة  
 في فم الأيام ترويها السنين  
 وحدت أرضا تشظت زما  
 لدويلات ضعاف لا تبين  
 وحمت بيتا عتيقا خالدا  
 من أباطيل الدعاة العابثين  
 إنه وعد لنا من خالق  
 قد حباننا بالعطايا كلّ حين  
 أيها الآتون فجرنا عارما  
 من وراء الأفق نورا ويقىن  
 تحملون الحبّ خيراً صافياً  
 وعطايا لعطاش ظامئين  
 غرسكم أمسى رجالاً قادة  
 للمعالي والأمانى ينتمون

يا خيول المجد إنا قادمون  
نرسم التاريخ من نور العيون  
راية الحق بنا مرفوعة  
من هدى أحمد خير المرسلين  
شعر

حسين علي الهنداوي

**Hosn955@shuf.com**

قالوا بيروت على مرمى ضحكنا

و تموء وكالات الأنباء 00

أخباراً عن حرب همجيه

عفواً عن حرب عربييه

هل تعرف ما معنى عربية

تلك الهامتها

نور

و شموخ

و عطاء

تلك صورتها

حب

و ظلال

وفداء

يا هذا !!! قد جننا اليوم

بلا وعد

كي نرجع ما غاب

من الوجد



يا هذا !!! نحن الأتون مع الفتح

أحلاماً

و خيالاً

و سماء

فالعرب اليوم تخلوا

تلك مغامرة

في بضعة أيام تسقط بيروت

و ينام التين

و يشخرُ أحلاماً ورديه

في هذي الأرض المنحوسة

تنهض غيلان و قرود

تلتهم الأطفال

و تهدم كل العمران بغير حدود

ينقرض الشعب

شيوخاً و نساء

أطفالاً و رجالاً

هذي أغنية سانجة

عن حرب همجيه

و يغير الأوغاد على الأرض العربية

و كأن الهدف بالأل يحيا إنسان

عفواً لا تحيا الجرذان  
 قالوا بيروت على مرمى ضحكتنا  
 لن يفلت من مخلب سطوتنا  
 حتى الفئران  
 نحن الآتون لهدم عروبكم  
 هذا خبر مشؤوم  
 حتى الأعراب الأقحاح  
 تخلوا  
 باعوا في سوق الخردة نخوتنا  
 و تعاملوا عن جرح عروبنا  
 ناموا و انتظروا أن تهوي عزتنا  
 و تكاد تسير ولا تبصر  
 في هذا الليل العربي عروبنا  
 هل عربٌ نحن  
 وما تصنع أحلام الساسة !!؟؟  
 و الموت يدب على بيروت معاجزه  
 فتموء وكالات الأنباء  
 خارطة للعرب اختاروها ضحكاً  
 عفواً : هل يصبح لبنان بلا مأوى  
 ودثار عروبنا غطي شيكاغو

شلوموا يتأزر بالنفط  
فتحتج الجامعة العربيه  
ماذا أعلنتم !!؟؟  
شلوموا : الدول العظمى شرطيه  
سنمر إلى دمياط  
إلى تطوان  
إلى لبنان  
وسنقل بالظرف المختوم عربتكم  
في سوق عكاظ  
وتموء وكالات الأنباء  
عن موسم تفاح عربي  
عن مسلخ موت عربي  
عن قتل  
عن ذبح  
في كل الأنحاء  
يا هذا : هلا أخبرتم جامعة الدول العربية  
عفواً إن الجامعة العربية  
تحتج  
و تدرس طلباً للموت  
فالمسرح لا يحتمل جميع الأبطال

المسرح أصبح أطلال  
تتعالى أصوات بنات الأوى  
كلّ يلتف على كرسي طاغوت  
و الشعب على نبضات الموت يموت  
و القدس تنادي :  
بيروت تعيش

ما علينا  
ما علينا ما قال فينا العذول  
أو رمانا به فتحن الأصول

فهوانا قصيدة من رحيق  
شاعريّ وصحوة وذهول  
ولقانا مواسم من ربيع  
أزهر الحبّ فوقه والخمـيل  
قد تركنا أطلال عبلة تبكـ  
من صفير الرياح حين تصول  
وانطلقنا نعيش حبًا جديدًا  
عبقريا على الرمال يسيل  
ورسمنا أسماءنا في حبور  
تحت ظلّ مع الجمال يقـيل  
ووصلنا أرواحنا بحنين  
حين أنفاسنا طواها النخـيل  
فتداعت نوارس الشوق تحدو  
بغناء مع الدروب يمـيل  
واستمالت من السماء نجوما  
شعشع الحب فوقها والهديل  
وتنادى النسرين وجدا إلينا  
وانثنى في غرامنا المستحيل  
هذه أنت ذكريات عطاش  
واحتراق وهمسة وذبول

تحميلين الأيام همّا كبيراً  
وتظنين لينا لا يــــزول  
وتقولين قد تداعى هوانا  
حين حارت مع الحياة العقول  
كيف كنّا وكيف صرنا ضياعا  
وانقساماً وفرقة لا تحول  
شردمتنا أطماعنا بعد عزّ  
صاغه أحمد الأمين الرسول  
حبنا كان وردة من عبــــير  
نثر العطر شوقها المشمول  
ملأت أرضنا من الصين شرقاً  
وإلى القوط مغرباً لا تدول  
نحن غرناطة ونحن بخارى  
وسمرقند نحن والدرديـل  
جمعتنا أخوة في عراها  
يسكن الحبّ والرضا والفضول  
وحدثنا مبادئ لا تضاهى  
جاء فيها القرآن والتنزيل  
فانطلقنا نعيد مجدا عظيماً  
ووثبنا جيلاً يدانيه جيل

ورجالا على المدى ما تناهوا  
 يعجب الموت منهم والنصول  
 قد تعالت مع الزمان رؤاهم  
 فإذا النور منــــــــهم مجدول  
 وإذا ذكرهم يشعّ عطاء  
 حملته التوراة والإنجيل  
 غير أنا والعصر صار احتراقا  
 طعننا أحلامنا والطلول  
 وتركنا مبادئ الدين ظننا  
 أنها الموت والنوى والأفول  
 وتداني رجالنا بعد عزّ  
 ما دروا أنه دواء وييل  
 نحن لا نبتغي جمودا وصمتا  
 في ثناياه تستباح العقول  
 نحن لا نبتغي زمانا عصيا  
 يسكن الـذل فوقه والخمول  
 علمتنا مبادئ الدين أننا  
 في ضمير الأيام وعد جليل  
 علمتنا مبادئ الدين أننا  
 جند حقّ وما سوانا العليل

علمتنا مبادئ الدين أنا  
أمة الحق ماؤنا سلسبيل  
علمتنا مبادئ الدين أنا  
إن ظلمنا فنحن سيف صقيل  
ليس منا من يلبس الذل ثوبا  
دارع الذل عندنا مقتول  
آه يا نسمة الحنين أعيدي  
لهوانا ما حطمته السيول  
واتركينا نعيش وعدا جديدا  
يمطر الآس زهره المأمول  
هم يريدون أن يكون هوانا  
جاهليا خيله مثلـول  
يتمطى على الأوابد حيننا  
ليناقيه في المهامه غول  
ويغذ المسير نحو طول  
عطرتها الجمال حين تبول  
قد تركنا سقط اللوى في لواها  
وانتهت توضح النوى والدخول  
وهجرنا الذئاب عفنا هواها  
وزئير الوحوش حين تجول



وعفا الحبّ يا امرىء القيس فيها  
وانتهى الشوق والغرام الملول  
وبدأنا عصرا جديدا تغنّى  
بين عينيه طارق وجمـيل  
عصر حبّ وعزّة ولقاء  
فيه يشقى موّله وعذول  
أيها الحب هل رأيت حبيبين رقّ  
أفرق دهر كلـيل  
واستعادا قصائد الشوق حتى  
رسم الفجر شوقهم والأصيل  
خطّ سطر الهوفي حبهم وهواهم  
ما حكاه عن وجدّه الرتيل  
فهو وجد وحرقة واشتياق  
وهي إشراقة وطرف كحيل  
حسين علي الهنداوي

**Hosn955@yahoo.com**

## من آي أحمد تسكر الأرجاء

لا تسرجي الأحلام يا ميساء      نفسي فداؤك إنني مستاء  
 هذا الرحيق كما علمت تغول      فالخمر بزّ رحيقها الشعراء  
 قومي إليّ وزوديني نظرة      من آي أحمد تسكر الأرجاء  
 فالقدس لَمَّا تستفق من جرحها      أو ما علمت بما رثى الشعراء  
 صبان نحن من الجراح وصمتها      وعلى رؤانا ترقص الأشلاء  
 والمسلمون على المذلة وطنوا      يا ويح قوم للخنوع ظماء  
 أوطانهم قد مزّقت وتشرذمت      ودمائهم طلت فهم ضعفاء

وبلادهم مسلوبة منهوية  
 يتسابقون إلى العدو توددا  
 يسطو على خيراتها الغرباء  
 ويهرولون وخطوهم إيلاء  
 تركوا كتاب الله خلف ظهورهم  
 وتملقوا الدولار حبا خالصا  
 يقضي لهم من امرأة ويشاء  
 فإذا قضى أمرا فما لقضائه  
 ردّ كذاك ينفذ الأجراء  
 يا ميس هذا موسم لهزائم  
 راحت تدندن خلفها العرباء  
 خمسون ألف هزيمة وهزيمة  
 يزهو على ويلاتها السخفاء  
 والمرجفون يرددون كأنهم  
 يوم النزوع كتيبة خرساء  
 في كل يوم طعنة قتلة  
 وبكل عام رجفة وبلاء  
 يا ميس لو تدرين كم أنا يانس  
 من أمة تغتالها البغضاء  
 ويسوسها في الخافقين تشتت  
 وتقودها نحو الردى الأهواء  
 أبناؤها يستمروون خنوعهم  
 ورجالها تجتالهم شحناء  
 وعدوهم ما زال يربض جاثما  
 يملي ويمضي خلفه الأجراء  
 وأنا وأنت قصيدة منكوبة  
 يبكي على أطلالها الإعياء  
 مزقا تشرذمها الخطوب تشتتا  
 نشقى لينهض في النوى الخطباء

حسين علي الهنداوي

Hosn955@shuf.com

## هذه الشام

(( لا تقولي كفانا ))

قبل عينيك ما عرفت الحنانا  
لا و ما كنت عاشقاً و لهانا  
زهرة أنت فاح عطر شذاها  
في كياني و أيقظ الشطآنا  
يا حميراء يا انصعاق فؤادي  
حين أبحرت في عيوني زمانا  
و تعربشت فوق أهداب روجي  
ذكريات مزروعة أرجوانا  
تلك أيامنا ربيع بهيج  
رسم الحب طيفها ألوانا  
فهنا الخوخ قد تهادى بخصرٍ  
يتناجى مع الصبا أغصانا  
و هناك التفاح موعدُ عشقٍ  
ينشر العطر زهره ألوانا  
و العصافير حولنا أغنياتٍ  
رتل الحب لحنها نشوانا

و كلانا على الأرائك يغفو  
 يلثم الليل همسنا وسنانا  
 نتلقى على هديل حمام  
 عجري يصيح وامهجتانا  
 و عبير الأنسام جاء يغني  
 هذه الشام لا تقولي كفانا  
 قد سقينا خدودها ماء حب  
 و روينا الشفاه نفح دمانا  
 و لثمنا جبينها بعد شوق  
 و كحلنا عيونها بيلسانا

\* \* \* \* \*

يا دمشق الحنان يا عطر لوز  
 سكب الشوق في هواك البيان  
 فاستعدت التاريخ نجماً مضيئاً  
 و سماء تطاولت عنفوانا  
 بين عينيك لي حبيب أليف  
 زرع الأرض و السما أقحوانا  
 لا تلوميه إن بدا عصيباً  
 ألهب الشوق في هواه الحنانا  
 شيمة العاشقين في الأرض جبن

و المحب الودود يبدوا جباناً  
 أجمل الحب يا حبيبة عمري  
 ما نعاني من وهجه الحرمانا

\* \* \* \* \*

يا دمشق الحنان إن فؤادي  
 صدع الشوق صرحه فتفانى  
 ملاً الأرض حبه و هواه  
 و طوى الليل وجده فاستكانا  
 عرف الحب جمرة من عطاء  
 تتلظى و حرقة و دخاننا  
 نحن في الشام مهجة و ضمير  
 نمقت الذل و الخنا و الهواننا  
 نتحدى على المدى كل و غد  
 يتعالى بكبره شيطاننا  
 قد رجعنا نعيد مجداً أثيلاً  
 يسحق الظلم يصدع الأوثاننا  
 لنزيع الكابوس عن مقتلتنا  
 و نغني أمجادنا أحياننا  
 فإذا الحب و الهوى مذ رجعنا  
 أغنيات تسابق الأزماننا

كم ركبنا مع المنون جيداً  
 وفتحنا بعدنا البلداننا  
 ورفعنا راياتنا وتلوننا  
 سورة الفتح في الوغى قرآنا  
 وطرقتنا أبواب روما عطاشاً  
 ننشر العدل في الورى كهرمانا  
 ونلبي باسم الإله نداء  
 نبوياً قد عطر الأكواننا

\* \* \* \* \*

يا دمشق الشام مالبلادي  
 مزق الروم جسمها أبداننا  
 خيم الظلم فوقها منذ قرن  
 وسقاها مع الرضوخ هواننا  
 ورمها بداهيات عظام  
 مستبيحاً خيراتها طغياننا  
 مزقتها يداه تمزيق ذنوب  
 فدماها على يديه دماننا  
 قد جمعنا صفوفنا بعد لأي  
 وانطلقنا للموت نفدي حماننا  
 وصمدنا في حربنا وانتصرنا

و طردنا الأعداء في رمضاننا  
 و رددنا كيد العدو دحوراً  
 يالعزم قد مزق الأفعوانا  
 و خلعنا عار الهزيمة عنا  
 حين أرغت (مائير) لحن (ديانا)  
 فإذا النيل و الفرات عناقٌ  
 و ربا القدس في الهوى تلقانا  
 و إذا حمص و الرياض جنود  
 تدفع الظلم عن ربا حوراننا  
 و إذا النور من أمية دققٌ  
 عربي يطارد الغيلانا  
 غير أن الأيام عادت نكوصاً  
 فرجعنا أدرأجنا خسراننا  
 و تشظت أحلامنا في علاها  
 و استحالت مهزلاً و رهاننا  
 \* \* \* \* \*  
 يا دمشق الشام ردي لقومي  
 وهج مجد قد جاوز اليونانا  
 هاهي الروم قد أعادت عداها  
 للأعريب مهجة و جنانا



و استفاقت ( أستير ) تدعو بنيتها  
 كي يعيدوا أمجادهم مهرجانا  
 و تنادى الأوغاد من كل وكرٍ  
 يحسبون الشام حملاً مهانا  
 و يظنون أننا ما عرفنا  
 كيف نعطي أمجادنا الصولجانا  
 أمس كان العراق مسرح موتٍ  
 حين شاؤوه أن يدي إيرانا  
 و أعادوا حرب البسوس ضروسا  
 و استباحوا بكيدهم لبنانا  
 نعرات ونحن منها براء  
 هيجت في نفوسنا الأدراننا  
 جعلتنا لفترة من زمانٍ  
 نتواري عن الوغى عصيانا  
 غير أن سنلتقي دون شك  
 كي نعيد التاريخ سफراً مصانا

\* \* \* \* \*

أيها المسلمون هل من فضولٍ  
 قتل البغض مهجتي و الجنانا  
 أصبح الكون ملعباً ليهودٍ

حولوا السلم و الرضا ألعابانا  
هم يريدون منكمو أن تكونوا  
إمعات لهم فماً و لسانا  
كل يومٍ قضية نحن فيها  
المدانون في الورى ما دهانا  
يلصقون الإرهاب فينا كأنا  
ما عرفنا بحبنا الأديانا  
شغلوا العالم الخديج بأمرٍ  
هم أرادوه أن يكون فكانا  
تلك أثارهم و هذا عطاهم  
قد عرفناه كنا هذيانا

\* \* \* \* \*

أيها المسلمون في كل قطر  
مزق الضعف روحنا أشطانا  
من يعيد التاريخ و هجاً مضيئاً  
و سيوفاً تعانق الأوطانا  
من يعيد التاريخ سلماً و عدلاً  
و عطاءً يمجّد الإنسانا  
هذه القدس أغنيات عطاشٍ  
ظلماتٍ تناشد الجولانا

و تنادي الأبطال كي يستعيدوا  
ما خسناه من قرار سوانا  
أزماتٌ و المسلمون لما يفيقوا  
من كراها و ينفضوا الأجفانا  
فجراح تسيل منها دمــــــــاءٌ  
و جراح في العمق تشكوا الزمانا  
و نساء تسبى وما من مجيب  
قيح الصمت و الخنا الأذانا  
و صغار على الدروب أضاعوا  
إنتماءاتهم و عاشوا حزانى  
قبة القدس لم تزل في انتظار  
لصلاح يعيد فيها الأذانا

حسين علي الهنداوي

**Hosn955@yahoo.com**

هل كان علينا  
أن تشرق شمس ثبير

حسين علي الهنداوي

هل كان علينا أن نعشق ونغني كطيور الماء

والأرض العربية حبلى بالقتلى

حبلى بدماء الفقراء

هل كان علينا أن نبدأ

من حيث دفننا الماضي في خدر الصحراء

يا حلم الآتين مع الليل جراحي

أيقضها صوت تنادمكم فوق الأشلاء

والليل العربي حنين وأنين وعواء

هل كان علينا أن تشرق شمس ثبير

كي نبني مجدا من زبد وغشاء

وحنين الغربة يسرقنا

يسحقنا

يا جرح الصحراء كفانا عهرا

فالكعبة لو تنطق لرمتنا بالكفر

غرباء نحن وغربتنا

ليل وعويل وبكاء

قد كُنّا نرتاح على حدّ السيف ونصحو  
 ونام على سنّ الرمح ونلهو  
 وصهيل الخيل وحممة الموت أغارد رعاء  
 يا ذات العينين جراحي  
 أيقظها صوت يمتدّ وراء الأشلاء  
 والعالم تحكمه رغم تعقله مومس عمياء  
 وقبائل تلك الأصقاع يراودها  
 أن تجعل من هذا النزف العربيّ بحار دماء  
 لكائي أسمع صوتا يمتدّ وراء المجهول  
 يجلجل في كل الأرجاء  
 يا كلّ الأحرار تعالوا  
 فالليل العربيّ جراح عزّاها كلّ الدخلاء  
 الليل العربيّ يفتّق في ذلّاتي صمّتا أبدأ  
 يمتدّ على كلّ الأنواء  
 وجموع الدخلاء تمارس فعل العهر على أستار  
 الروح العربيّه  
 وهوانا أن نفني أنفسنا  
 كي تبقى شهوتنا  
 ملعون عالمنا هذا المتوحّش  
 أسمعها صيحات الآتين من الليل ....

دعوهم في بحر الذلّ...  
وخلف الأقبية البلهاء  
هل كان علينا أن نبقى نرتاح على ذكرى  
داحس والغبراء  
ليلي يا قدس أنا ليلان  
الفرقة تقتلنا  
والغربة تسحقنا  
ويشرّش فينا قلق التاريخ وأحلام الغيلان  
أكلتنا أزمت الجوع وأحلام العهر  
وأنباء تتحدّث عن عدل ينساب  
على صمت الصحراء  
يا قدس !!!!!  
لقد أدماني الجوع  
وأرهقني وعد مازال بلا وعد  
ونعال الجلّادين على أعتاب الجزر المنسيّة....  
ترسم تاريخ الغبراء  
لا ترحل يا صمت البلهاء  
شفتاي تسمرّ فيها الصوت  
وخانتني نفسي  
والليل العربيّ كذنب يتمطّي خلف الأضواء

Hosn955@shuf.com

ودّع تبوك

الى الشاعر حسين علي الهنداوي

وقد غادر تبوك بالحب من زملائه أعضاء النادي الأدبي

ودّع تبوك، فحادي الركب قد هتفا

يا من بحبّ تبوك الورد قد شغفا

نثرت شعرك في أرجائها ألقا

فكان لحنا على أرجنها عزفا

كم علّلتك وحبل الصبر منقطع

وأنستك وداعي الوجد قد عصفا

كلاكما شاعر أفضى لواعجه

كلاكما باشتعالات الهوى اعترفا

أهدتك من عطرها الفواح بوتقة

وظللتك من الأغصان ما ورفا

وأنت أهديتها الأشعار يانعة

وكنت صدّاحها غرّيدها الكلفا

أبا المؤيد أنا والرحيل غدا

على فراقك نبدي الحزن والأسفا

غدا تضمّك درعا وهي باسمه

ما أطيب الأهل والجيران والكنفا



وسهل حوران في الأذهان أغنية  
 ع البال تبقى وتبقى الشعر الأنفا  
 اذحطت رحال الشوق واحتفلت  
 بك النشم والورد الذي قطفا  
 فاركب لنا يا رفيق الحرف أجنحة  
 جذلى تجوب الى عشقها السدفا  
 تعل نسخر من الدنيا تفرقنا  
 تعال نفتح لآهات الجوى الصحفا  
 فليس يعبا بالأحجار جامدة  
 وليس يعبا بالصخر الذي نزفا  
 أما رأيت وقوفي خلف ساقيتي  
 أهزغصنا من الرمان قد حلفا  
 ورب حادثة تنبيك عن ثقة  
 أن السحاب عن الواحات قد صدفا  
 ركبت مثلك عبر البيد راحلتي  
 لَمَا رأيت ختام القصة اختلفا  
 أخوك المحب

الشاعر: محمد فرج العطوي

غدا

ومكة لا تعرف الزيف  
يقربني منك نهر من الأمنيات  
وصوت تفجّر في رحم الذكريات  
وبعض صبايا  
نما الصمت فيها حقولا  
وجرّ الزمان الكئيب أمام رؤاها الذيولا  
كأنّ الحنين الذي لقني  
صار وحشا  
يحرّكه الصمت  
والموت

والعبرات

تمدّين عينيك نحوي

فيفصلني عنك دهر

يراقصه الوهم

والمستحيل

كأنّ الزمان الذي تنشدون

ذهــــــــــــــــول

وأين من الدهر ؟؟؟!!!

يا طففتي !!! ما أرى

وكل الذين مررت بهم يعرفون

وينتظرون لكي تشرق الشمس

فوق ثبير

ومكّة لا تعرف الحقد

والزيف

لا تعرف الــــذل

والعار

وهم يهتفون.....

لقد سرق الموت أمن القلوب

النــــديّه

وأنت كليمونة باكيه

يظللها الزمن المدلهم

فتبكي

وتلتحف العري

في زمن العري

لقد كشف الحاقدون

ثوبا

أمام الرذيلة

أوجاعنا

وأحشاؤنا يكشف الذل

أحشاءها

ولكن ستبقيين بين الضلوع

كموقدة من حنين

ستبقيين أنشودة من حنين

إذا هبّت الريح تصبو

أمام لهاث السنين

زَمــــان!!!!

إذا قلب المرء أوجاعه

يتوعد

ويحمل سيف الفجيعة إمّا

تمرد

ونحن به مثل حلم العذارى

لقد أشهر الحاقدون

بوجهي الحراب

وتاريخ ميلادنا .....

يا بنيّه

يفتق في ناظريّ الأبـــــــوّه

تــــرى !!!؟؟؟؟؟

كيف تصحو الجراح

التي أشعلتها السنين

تــــرى!!!!!!؟؟؟؟؟

التي

كيف تصحو الجراح !!!؟؟؟؟؟

أشعلتها السنين

حسين علي الهنداوي

Hosn955@yahoo.com

يا أصدقاء سورة الرحمن

يا أصدقاء الكون والإنسان

هيا بنا لنلتقي  
ونقرأ القرآن  
لننتشي من عطره  
وسحره  
الفتان  
يا أصدقاء الحب والحنان  
هل تعرفون عمق الحب  
في القرآن  
وهل قرأتم مرّة  
من سورة الرحمن  
عن خالق

عليم  
قادر  
منان  
عن خالق

قد قدر الأكوان  
عن خالق

قد أبدع الإنسان  
فالشمس تجري في مسارها  
والقمر الجميل في إسارها  
وأرضنا الحنون في مدارها  
يا إخوتي  
يا أصدقاء سورة الرحمن  
من خلق الإنسان !!!؟؟?  
والطير  
والسما  
والأكوان  
ومن بالقسط  
قد أقام الوزن  
والميزان  
ومن ترى يا إخوتي  
قد علم اللغات والبيان  
أن تفجر ينبوع  
لؤلؤا  
مرجان  
يا إخوتي !!!!!!!  
في الصين

في هونكنغ

في اليابان

وفي باريس

في كوبا

وفي الأفغان

لتقروؤا معي .....

من سورة الرحمن

يا إخوتي !!!!!

من خلق الإنسان من فخار

والجان من كوره

من مارج من نار

والريح

والأمطار

والأشجار

يا أصدقائي من ترى خلقها !!!!

يا أصدقاء سورة الرحمن

لو تقروؤون يا أحبتي !!!

من سورة النساء والأنعام

عن مريم البتول

وظفلها الرسول



نورا تجلى مشرقا

جيلا وراء جيل

يا أصدقاء

سورة

الرحمن

لو تقرؤون

سورة الرحمن

حسين علي الهنداوي

**Hosn955@yahoo.com**

يا سارياً نحو الحجاز

أسرج فؤادي بالهدى الرباني  
و املاه من فيض الرؤى القرآني  
و اكتب على شطآنه و رماله  
هدي النبي محمدً عنواني  
قد جئت أحمل في ضميري حبه  
و بمهجتي و سرائري و جناني  
يا سارياً نحو الحجاز ميمماً  
شطر النبي المصطفى العدناني  
بَلَّغْهُ حَب مَوْلَاهُ وَ مَعْلَقٍ  
بهدها رغم مرارة الحرمان

و اذكر له أني أهيم بحبه      و بحب آل البيت كل أوان  
 هذا أنا يا سيدي لما أزل      بهداك مشغوفاً مدى الأزمان  
 أدعو الإله بأن أظل مجاوراً      لثراك في سري و في إعلاني  
 يا أيها البر الرحيم بأمةٍ      كانت مكبلة مع العبدان  
 أنت الذي أنقذتنا من غيِّنا      و جعلتنا أهلاً بكل مكان  
 و رفعتنا نحو العلا حتى بلغ      لنا بالعلو معارج الأكوان

يا قدس لو تدرين كم أنا عاشقٌ !!

لا تسأليني عن هموم زماني  
 و دعي الحديث لمهجتي و جناتي  
 و خذي الرجولة من عزيمة شعبنا  
 إن الرجولة شيمة الشجعان  
 خمسون بل ستون عاماً لم نزل  
 نسقي ترابك من دم الشبان  
 و الخير في الأيام سوف ترينها  
 و ستبصرين جمالها بأمان  
 يا قدس لو تدرين كم أنا عاشقٌ  
 لترابك المعجون بالأحزان

المسجد الأقصى أهيم بسحره  
 و بحبه المزروع في وجداني  
 و جبينك المرفوع عزاً شامخاً  
 فوق الوجود معطر التيجان  
 أنا منك حبة رملةٍ معجونةٍ  
 بدم الرجال و فرحة الولدان  
 أنا نخلةٌ من ماء قلبك أترعت  
 و ترعرت في عزة الوجدان  
 أنا عزة شمخت على أحلامها  
 همم العروبة في رؤى عدنان  
 أنا ثورة رسمت دروب عطائها  
 و تمخضت آلامها بهوان  
 العز من عينيك ينهل ماءه  
 ليفيض بالأفراح و الإحسان  
 و المجد فيك تفتحت أزهاره  
 و النور أشرق حاسر الأردن

\* \* \*

ماذا أقول و قد هفا بجوانحي  
 أملٌ يفتقُ منطقي و بياني

أترى هو الماضي السحيقُ يشدني  
ليعيد لي أمني مع القرآن  
أم أنه وهج تراعى لامعاً  
بالحب و الإخلاص و العرفان  
يا سارياً نحو الجليل أما ترى  
قلبي وراءك دائم الرجفان  
نبت الرصاص بخافقي بل أورقت  
أغصانه كشقائق النعمان  
جيلٌ من الآلام فوق كواهلي  
فاحمل شقيق الدرب بعض هواني  
ماذا أقول ولا مقالة ها هنا  
فالسيف أصدق من هراء لساني  
هي ثورة و الحق يشهد أنها  
ستزيل كل مظاهر الطغيان

حسين علي الهنداوي

























يا مرتع اللبوات والآساد  
نجواك خفق جوانحي وفؤادي  
يا مرتع اللبوات والآساد  
يا صحوة عربيّة قد أيقظت  
روح العروبة في ربوع الضاد  
لي في مرابعك الوريقة وقفّة  
عزّت على الشذاذ والأوغاد  
أحدو ويحملني من الماضي هوى  
ودم وأشواق وبعض مبادي  
وكرامة لَمّا تزل معقودة  
آمالها بالسيف والأمجاد









وعقيدة قرشيّة مربطة  
أوصالها في طارق بن زياد  
أنا لم أزل متمسكا رغم الأسى  
بعقيدتي وعروبة الأجداد  
بغداد جنتك والجراح تلقني  
والعار يطويني بثوب سواد  
أشكو إليك ضياع شعب تائه  
بمفاوز النعرات والأحقاد  
لأدب عن أهل تشتت شملهم  
وتفرقوا بين الفجاج أيادي  
وجراحهم لما تزل مكشوفة  
بين البوادي تشتكي وتنادي  
فكأنهم يترقّبون فناءهم  
بسيوفهم ومكائد الأوغاد

يتمتع نعشك خاصرة من وجع

لأنني كنت قريباً من النار

أنت احترقت

لأنني كنت بعيداً من الثلج

أنت اشتعلت

على جمر صوتك

كانت طيور النوارس  
تهجس حقداً  
وحزناً  
وموت  
ضحكنا جميعاً وأنت بكيت  
هربنا جميعاً وأنت استويت  
أيا ومضة الجمر  
و الخمر  
و التمر  
قل لي لماذا بكيت ???  
وها قد تلوّنت في الصمت  
وها أنت في زحمة الراحلين عبرت  
تألقت رغم المسافات نهراً 00  
و غيماً  
و صحراء حزن  
و بيت  
وهم ينشدون على جسر موتك هذا  
لعل  
و لبيت  
فلا ترحل الآن 0000

ها قد حملناك حلماً

وها قد حملناك وهماً

وزيفاً

وصوت

فقل لي : برب الخيول أَلْ تكدر فيها الصدا

لماذا احترقت ؟؟؟؟

ولما حملناك سيفاً

لماذا اخترقت ؟؟؟؟

حججنا إليك 000

فسالت بأعناقنا رايبات النوى

وماجت بأحلامنا غافيات الرؤى

ولما تولَّه فينا الهوى

وكادت حجارتك السود

تثقب أحلامنا في المسير 000

استرحت

ويممت صمتك نحو الأفاعي

لماذا بذرت سمومك حتى استدارت

وجوهاً من البؤس

ثم انثنت

أنا جبل من رماد

و أنت خريطة موت

تبدد فيها الفؤاد

و أطرافك الباقيات

تمدد فيها السبات

و عظم على ضفتيها

الشتات

تمزقت يا أيها الوطن المستريب

شظايا تضيء الموات

تشظيت شرقاً و غرباً

فألقيت غربك في حضن قاتل

و ألقيت شرقك في خف نادل

و غنيت جرحك في ليل بابل

و ( نطفك ) 000 سار المسيح إلى الجلجلة

على وهج بؤسك

ينضج جوع القرون المدينة

و في صعقة الموت

تنساب فينا جروحاً عديدة

و نحن و أنت

على جمر أشلائنا



نتوقّد

ننام و نصحو

و يرمقنا الحزن ناراً و عسجد

و تسأل 00000

تسأل 0000

يا قبلة الموجعين

يتمتم نعشك أنشودة من وجع

فيرتد صوتي صهيلاً

من النور و النار

في خاصرات البجع

{{ جَحِيمٌ هُوَ الْحُبُّ }}

(إلى أمي التي امتشقت جبل الكبرياء سيفاً من النور والنار)

تجيينن.....

يعبر بين عيونكِ ضوءَ النهار ،

وتُشرق شمسُ من الحبِّ ،

والنُّورِ ....

والانبهار

تجيينن.....

يا أم موسى!!!!  
 وخلفك ألف ربيع حزين  
 كأن السماء التي تحملين  
 زوارق موتٍ معارٍ .  
 أرحتُ عيونك من نظرة الموتِ...،  
 ثم انزلت .  
 فكانَ الدَّمُ المستشيطُ.....  
 يثورُ غباراً .  
 رأيتك فيما يرى النائم الغرُّ.....  
 وجهاً صبوحةً.....  
 يعدد كلَّ مآثر موتي؛  
 وينشرُ في عالم الموتِ صوتي ،  
 فتزهرُ كلُّ حدائقِ روجي .  
 جحيمٌ هو الحبُّ.....  
 يا قرّة العينِ .....  
 من أين آتي به؛  
 وكلُّ الشياطينِ تزرعُ حولي....  
 أغاني الغضبِ .  
 وصوتك في مشرقِ الأرضِ ،  
 في مغربِ الأرضِ....



سد درعا حسين علي الهنداوي

لدرعا في الفؤاد هوى أكيد فشدّ العزم ومضي يا سعيدُ  
فإن العيش حب وانطلاق فشدّ العزم ومضي يا سعيدُ  
هي الأيام تصفو إن رضينا بحكم قضائها حتى تجودُ

أتيت إليّ وكان الجو صحواً تزينه النسائم والورود

وأطيّار تغني في حبورٍ وقطعان تمر ولا تعودُ

وأحلام تماوج دون وجدٍ وآمال تطاولها الوعودُ

ولما أن وصلنا سد درعا تحيط به الروابي والنجود

وأسماك تراقص كل موج وصيادون عزمهم حديد

نزلنا جنة من عن يمين وأخرى عن شمال لا تميد

وطوفنا على ماء زلالٍ ونهر ماؤه شهد شهيد

وأشجار تمايل كالعدارى ويحكي رقصها وجه وجيدُ

{{هل تعرفون من حبيبي؟؟؟!!}}}

مسكونة بالحب والعطاء والآمال

وصوتها يبزُّ كلَّ بلبلٍ.....،

وكلُّ كرنفال

مسكونة بالشوق، والحنين، والمحال

وصعبة على العشاق، والجرادُ

حبيبي .....!!!!!!!

هي التي قد شكَّلتني قصة

قصيدةً

مقال

حبيبي .....

هي التي قد رسمتْ

كلَّ تفاصيلي التي

تستمتعون في حروفها

وفي ظروفها

في الليل.....

في المساء.....

في الأصال

مسكونة حبييتي.....!!!!

يا أيها الآتون من كهوف الجن

من خرائب الأغوال

لن تستطيعوا أن تغيروا من لونها!!!

وشكلها

وصوتها

وعطرها

ومن ضفائر الحبّ التي بها

قد كلّلت جبينها

في قمم الجبال

قبلتها خمساً،

وخمساً بعدها،

ولا تزال

حبييتي صعب على الغربان شمها

.....محال

، محاطة بالحبّ ،

بالزّنايق الزّرقاء،

بالآمال.....

كأنّها.....

لأنَّها.....

وإنَّها.....

عفواً حبيبتى!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

لن أفشي الأسرارُ

فأنت تسكنين في مشاعري

وفي خواطري،

وفي نواظري ،

وفي الأفكار ؛

وأنت تقبعين في عينيّ

تسكنين في الأنفاس

في القرارُ

\*\*\*\*\*

لا زلتُ أذكر العباءة الأبيَّة

وأنت تلبسينها

شامخة كالطود

كالسحاب ، كالجبال

عيونك الخضراء تستفزني

وصوتك الحنون يستفزني

ووجهك الطهور .....

قد علّم الطيور...



ألا تنثني،  
 وعلم الأشجار ألا تنحني،  
 وعلم الأنهار أن تسير باختيال ؛  
 وعطرك الحنون يا حبيبتني .....!!!  
 قد علم النسيم أن يرشَّ عطره  
 على الآصال  
 لا زلتُ في هواك هانماً  
 أصارع الهباء  
 أستحمل العذاب.....  
 والأشواق تستجرني إلى لقاء  
 مسكونة بخافقي أنتِ  
 لا أستطيع أن أفرَّ منك للخيال  
 ما زلتُ يا حبيبتني !!!  
 أعيش في حرائقي  
 وأشتهي بأن نزل يا حبيبتني!!!!!!  
 طيرين سابحين في الفضاء  
 قد يهرب الهواء من هواه  
 وقد تبدل السماء ثوبها  
 وتستحيل غيمةً سوداءً  
 وقد تفرَّ من أعشاشها الطيور للأجواء

لكننني، أظلم ممسكاً بنورك السناء

فهل ترى أيها الحساد

تدرون ما حبيبيتي؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!

وما اسمها؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!

ومن تكون في النساء

الشاعر

حسين علي الهنداوي

2015/11/15

















